



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: مالية وبنوك
من اعداد الطالب:
الساسي بن ناصر
بعنوان:

دراسة تأثير السيولة على ربحية البنوك التجارية (عينة من البنوك التجارية في الجوائر للفترة (2016-2020)

نوقشت وأجريت بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

رئيسا	أستاذ، جامعة ورقلة	الأستاذ: طيبي عبد الطيف
مشرفا ومقررا	أستاذ، جامعة ورقلة	الأستاذ: بوزيد عصام
مناقشا	أستاذ، جامعة ورقلة	الأستاذ: هوجيل محمد

الموسم الجامعي: 2022/2021



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: مالية وبنوك
من اعداد الطالب:
الساسي بن ناصر
بعنوان:

دراسة تأثير نسب السيولة على ربحية البنوك التجارية (دراسة عينة من البنوك التجارية في الجزائر ما بين سنة (2016-2020)

نوقشت وأجريت بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

رئيسا	أستاذ، جامعة ورقلة	الأستاذ: طيبي عبد اللطيف
مشرفا ومقررا	أستاذ، جامعة ورقلة	الأستاذ: بوزيد عصام
مناقشا	أستاذ، جامعة ورقلة	الأستاذ: هوجيل محمد

الموسم الجامعي: 2022/2021

الإهداء

إلي.....

من استمد منها الدفء والحنان

إلي من غرست في حب العلم منذ نعومة أظفاري و من منحني كل شيء و لم يأخذ مني شيء " أمي "

إلي من رباني بجبات العرق و ماء العيون " أبي "

إلي.....

من شاطروني الأمل و الأمل

إلي من قاسموني العيش و قسوة الحياة " أخي و أختي "

إلي جميع الأهل و الأقارب و الأصدقاء

إلي نور قلبي و حياتي " يسرى خليل "

إلي دفعة ثانية ماستر مالية و بنوك 2021 / 2022

إلي كل من علمني حرفا طيلة فترة دراستي من التعليم الابتدائي إلي الجامعي أساتذتي الكرام

إلي كل طالب علم و باحث عن معرفة

و يفيض القلم الباكي إلي كل من وسعته ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي ..

إلي جميع هؤلاء أهدي ثمرة جدي.

إلي كل من ساعدني من قريب أو من بعيد و لو بكلمة طيبة ...

شكر وتقدير

اللهم أعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفذ ودعاء لا يستجاب له أحمد وأشكر المولى عز وجل على العزيمة والصبر الذي منحني إياها طيلة هذا المشوار ليتكلم جهدي بهذا العمل. فلا يسعني في هذا المقام إلا أم أتقدم بكل الاحترام والتقدير وبخالص الشكر إلي الأستاذ المشرف " بوزيد عصام " على قبوله الإشراف على هذا العمل والذي لم يذخر جهداً لمساعدتي في الانجاز هذا العمل وعلى المجهود الذي بذله معي من خلال متابعتي للعمل بنصائحه القيمة. فجزاه الله خير كما أتقدم بالشكر الجزيل و العرفان إلي الأستاذ الفاضل "خويلد إبراهيم " و الصديق و الأخ "محمد بوميدونة " و كذا كل أساتذة جامعة قاصدي مرباح

ورقلة

كما أتقدم بخالص الشكر والاحترام الي الاساتذة اعضاء اللجنة على موافقتهم لمناقشة هذا البحث كما لا يفوتني أن اشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد وأشكر كل من ساهم معي ولو بكلمة طيبة وفي الأخير نسأل الله النفع العميم للجميع انه سميع مجيب الدعاء.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية و المتمثلة في ستة مؤسسات بنكية خلال الفترة الممتدة من (2016 إلى 2020) و ذلك من خلال قياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول , نسبة الأصول السائلة إلى نسبة الودائع) و المتغيرات التابعة (العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول) باستخدام نماذج Panel.

و قد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول , نسبة الأصول السائلة إلى نسبة الودائع) و العائد على حقوق الملكية و عدم وجود علاقة دلالة إحصائية بين كل من (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول , نسبة الأصول السائلة إلى نسبة الودائع) و العائد على الأصول كما توصلت كذلك إلى أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثير على ربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية .

الكلمات المفتاحية : السيولة , الربحية , عائد على حقوق الملكية , عائد على الأصول .

Abstrac:

This study aimed to measure liquidity indicators on the profitability of Algerian banking institutions, which consisted of six banking institutions during the period from (2016 to 2020) by measuring the relationship between independent variables (ratio of liquid assets to total assets, ratio of liquid assets to deposit ratio) and dependent variables (return on equity and .return on assets) using Panel models

The results of the study showed a statistically significant relationship between both (ratio of liquid assets to total assets, ratio of liquid assets to deposit ratio) and return on equity and lack of statistically significant relationship between both (ratio of liquid assets to total assets, ratio of liquid assets to deposit ratio) and return on assets as i also found that the ratio of liquid assets to total deposits is the most affecting ratio on profitability measured by return On property rights

Keywords: liquidity, profitability, return on equity, return on assets.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر و التقدير
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الرموز و الاختصارات
أ	المقدمة
الفصل الأول : أساسيات حول السيولة و الربحية في البنوك الجزائرية و الدراسات السابقة	
3	المبحث الأول : السيولة في البنوك التجارية
10	المبحث الثاني : ربحية البنوك التجارية
15	المبحث الثالث : دراسات سابقة
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لأثر نسب السيولة على ربحية البنوك الجزائرية	
21	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
24	المبحث الثاني : النتائج و المناقشة
44	الخاتمة
46	قائمة المراجع
48	الملاحق
62	الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	جدول يوضح البنوك المعتمدة في دراسة العينة	الجدول رقم (1-2)
24	جدول يوضح نسبة الأصول السائلة الي اجمالي الأصول عينة الدراسة	الجدول رقم (2-2)
25	جدول يوضح نسبة الأصول السائلة الي اجمالي الودائع عينة الدراسة	الجدول رقم (3-2)
27	جدول يوضح نسبة العائد على حقوق الملكية	الجدول رقم (4-2)
28	جدول يوضح نسبة العائد على حقوق الأصول	الجدول رقم (5-2)
30	جدول يوضح نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نموذج Panel	الجدول رقم (6-2)
31	جدول يوضح نموذج الانحدار التجمعي بالنموذج العشوائي	الجدول رقم (7-2)
31	جدول يوضح اختبار الارتباط الخطي	الجدول رقم (8-2)
33	جدول يوضح اختبار فيشر لمقارنة نموذج الانحدار التجمعي مع الانحدار الثابت	الجدول رقم (9-2)
34	جدول يوضح اختبار Hausman	الجدول رقم (10-2)
35	جدول يوضح اختبار LM	الجدول رقم (11-2)
35	جدول يوضح اختبار تبين الأخطاء	الجدول رقم (12-2)
36	جدول يوضح نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الأصول و ROE و ROA	الجدول رقم (13-2)
36	جدول يوضح نموذج الاثار الثابتة لكل بنك	الجدول رقم (14-2)
37	جدول يوضح نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الودائع و ROE و ROA	الجدول رقم (15-2)
39	جدول يوضح اختبار Breush-pagan	الجدول رقم (16-2)
40	جدول يوضح اختبار LM	الجدول رقم (17-2)
40	جدول يوضح اختبار تبين الأخطاء	الجدول رقم (18-2)

قائمة الأشكال

قائمة الاشكال:

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
6	شكل يوضح العوامل المؤثرة في السيولة	الشكل (1-1)
12	شكل يوضح العوامل المؤثرة في الربحية	الشكل (2-1)
23	شكل يوضح نموذج متغيرات الدراسة	الشكل (1-2)
42	شكل يوضح تمثيل بياني لمتغيرات الدراسة	الشكل (2-2)

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
48	أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك الخارجي الجزائري	الملحق رقم(1)
49	أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية للقرض الوطني الشعبي	الملحق رقم(2)
50	أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك السلام	الملحق رقم(3)
51	أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك الوطني الجزائري	الملحق رقم(4)
52	أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية للمؤسسة العربية المصرفية	الملحق رقم(5)
53	أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك ترست	الملحق رقم(6)
54	يوضح نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نموذج Panel	الملحق رقم(7)
54	يوضح نموذج الانحدار التجمعي بالنموذج العشوائي	الملحق رقم(8)
55	يوضح اختبار الارتباط الخطي	الملحق رقم(9)
55	يوضح اختبار فيشر لمقارنة نموذج الانحدار التجمعي مع الانحدار الثابت	الملحق رقم(10)
56	نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الأصول و ROA و ROE	الملحق رقم(11)
56	يوضح اختبار LM	الملحق رقم(12)
57	ا تبين الأخطاء	الملحق رقم(13)
57	نموذج الاثار الثابتة لكل بنك	الملحق رقم(14)
58	اختبار Breush-pagan	الملحق رقم(15)
58	ينموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الودائع و ROA و ROE	الملحق رقم(16)
59	يوضح اختبار LM	الملحق رقم(17)
60	اختبار Hausman	الملحق رقم(18)

قائمة الرموز و الاختصارات

الرموز والاختصارات

الرمز	التسمية	الترجمة
ROA	Return on Assets	العائد على الأصول
ROE	Return on Equity	العائد على الأموال الخاصة
PRM	Pooled Regression model	نموذج الانحدار التجمعي
FRM	Fixed effects model	نموذج الانحدار الثابتة
PRM	Pandon affects model	نموذج الانحدار العشوائية
BNA	Banque Nationale d'Algérie	بنك الوطني الجزائري
CPA	Credit Populaire d'Algérie	القرض الشعبي الجزائري
BEA	Banque Extérieure d'Algérie	بنك الخارجي الجزائري
ABC	Arab Banking Corporation	المؤسسة العربية المصرفية

المقدمة:

توطئة:

ظهرت البنوك التجارية نتيجة لتطور العلاقات الاقتصادية وزادت الحاجة إليها في كل مرحلة من هذا التطور نظرا لأهمية الوظائف التي تقوم بها، ومن أبرزها قبول الودائع وتقديم القروض بل وتعدد ذلك إلى اشتقاق الودائع وإصدار النقود. اتسعت أعمال البنوك وازدادت نشاطاتها ومعاملاتها، وتغيرت النظرة للبنوك من كونها مجرد مكان لتجميع الأموال وإقراضها إلى مؤسسة

مالية تؤدي دورا هاما من خلال الخدمات البنكية والمالية التي تقدمها للمجتمع إضافة لدورها الحيوي في خدمة اقتصاديات الدول وتنميتها.

والذي تطمح من خلاله لتحقيق أكبر قدر من الأرباح لزيادة أموال المساهمين، في ظل بيئة عمل تتميز بالمنافسة الشديدة والتطورات

الحديثة، والمخاطر العالية. لذا وجب على هذه البنوك العمل على إدارة معاملاتها ونشاطاتها وفق استراتيجيات وسياسات تمكنها من التوفيق بين متطلبات السيولة وتحقيق الربحية، واللذان ترتبطان بعلاقة عكسية، فكلما ارتفعت السيولة انخفضت الأرباح المحققة

ذلك إن ارتفاع السيولة يعني احتفاظ البنوك بالأموال والموارد المالية العاطلة وغير المستثمرة.

وانطلاقا من أهمية الدراسة والمتمثلة في قياس وتحليل ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية وبيان علاقتها بالسيولة تم استخدام مؤشرات السيولة وبيان تأثيرها على الربحية وذلك من خلال ارتفاع وانخفاض نسب هذه المؤشرات وبيان الربحية من خلال استخدام مؤشرات الخاصة بها

وبيان كفاءة المؤسسات البنكية في استغلال هذه الموارد المالية التي لديه

طرح الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما تأثير نسب السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية للفترة (2016-2020)

وبناء على هذه الإشكالية تطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتم قياس السيولة في البنوك التجارية؟
- كيف يتم قياس الربحية؟
- هل توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية؟
- هل توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول؟

فرضيات الدراسة:

استنادا إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية تمت صياغة الفرضيات الرئيسية التالية:

- العلاقة بين السيولة والربحية في البنوك التجارية، كونه من المواضيع التي تهم كل البنوك على اختلافها
- يتم قياس السيولة و الربحية بمجموع من النسب
- تعد الدراسة هامة للبنوك الجزائرية كونها ستمده بآليات تطبيق إدارة السيولة البنكية وتأثيرها في تحقيق الربحية
- توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية
- توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة والميول الشخصي في البحث والتعمق في هذا الموضوع نظرا لارتباطه بمجال تخصصي.
- الاستفادة من الموضوع في الحياة المهنية والعملية.

النتائج المراد التوصل إليها :

بالإضافة إلى هدف الإجابة عن إشكالية الدراسة تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- التعرف على مفهوم الربحية في البنوك التجارية،
- معرفة تأثير السيولة على الربحية في البنوك التجارية الجزائرية.

جوانب الاستفادة من العمل :

تتمثل في الوصول إلى تأثير نسب السيولة على الربحية في البنوك التجارية في البيئة الجزائرية، وترجع أهمية هذه الإشكالية إلى أهمية نسبة السيولة

والتي يتهم الأطراف المستفيدة من مخرجات هذه العملية التي تتعامل مع الكثير من الأعوان الاقتصاديين الذين يعتمدون على هذه المخرجات

في اتخاذ مختلف القرارات ورسم السياسات ولهذا فإن الربحية مصلحة مشتركة لجميع الأطراف المستفيدة من مخرجات البنوك التجارية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات وإثبات الفرضيات السابقة سنقوم بتقسيم الدراسة إلى قسمين في الفصل الأول المنهج الوصفي من أجل توضيح جوانب الموضوع النظرية والذي يهتم بتجميع البيانات والمعلومات وتنظيمها بشكل تسلسلي والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالسيولة والربحية والدراسات السابقة

كما تم الاعتماد في الفصل الثاني على أسلوب دراسة قياسية كونه يوافق طبيعة موضوع الدراسة، وذلك من خلال استخدام نموذج Panel من أجل معرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

هيكل الدراسة:

للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث وللإجابة على الإشكالية فقد تم تقسيم البحث كما يلي:
 الفصل الأول والذي يحمل عنوان "أساسيات حول السيولة والربحية في المؤسسات البنكية والدراسات السابقة" تم تقسيمه لثلاث مباحث. المبحث الأول كان بعنوان مفاهيم أساسية حول السيولة تناول مفاهيم حول السيولة ومكوناتها وأهميتها وأهم مؤشرات وأما المبحث الثاني تناولنا فيه الربحية ومفهومها ومؤشراتها ومكوناتها وفي الأخير تم التطرق إلى توضيح العلاقة بينهما
 أما المبحث الثالث والذي كان تحت عنوان الدراسات السابقة تم تطرق فيه للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

أما الفصل الثاني فكان بعنوان "دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية" تم تخصيصه لدراسة الحالة فقسم إلى مبحثين المبحث الأول تم فيه تحديد مجتمع وعينة الدراسة، طريقة جمع، تحديد متغيرات الدراسة
 وكيفية قياسها. والأدوات الإحصائية والنماذج المستخدمة في معالجة المعطيات. أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج المتوصل لها واختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج.
 وفي الأخير ومن خلال الخاتمة تم استعراض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتوصيات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في

البنوك التجارية والدراسات

السابقة

تمهيد:

تسعى البنوك التجارية لتحقيق جملة من الأهداف، تتجلى الرئيسية منها في: السيولة، الربحية والأمان بيد أن المشكلة التي تواجه أغلب هذه البنوك هي كيفية التوفيق بينها، لذا فهي تسعى جاهدة من خلال نشاطها لخلق نوع من الموازنة بينها، والذي يتحقق بالاحتفاظ بمقدار مناسب من السيولة، يسمح بتلبية متطلبات سحب المودعين الممكنة من جهة، ويسهم في توظيف الباقي

في أنشطة استثمارية للأرباح، أما إذا كان العكس، أي بمعنى الاحتفاظ بمستويات مرتفعة من السيولة مخاوف عدم الوفاء بالتزامات السحب من قبل المودعين، فسيؤثر ذلك بشكل كبير على ربحية البنك، خاصة في ظل عدم توفر البنوك على نسب هامة من الملاءة المالية، نتيجة انخفاض رأسمالها.

سنحاول في هذا الفصل دراسة العلاقة الموجودة بين السيولة والربحية، ولتحقيق ذلك قسم الفصل إلى ثلاث مباحث

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

المبحث الأول: السيولة البنكية

المبحث الثاني: ربحية البنوك التجارية.

المبحث الثالث دراسات سابقة

المبحث الأول: السيولة في البنوك التجارية

تواجه البنوك في مزاوتها لنشاطها لبعض تحديات ولكن تواجهها بكفاءة عالية تحقيق التوازن بين مطلب تحقيق الأرباح ومطلب الوفاء بالالتزامات عليها .

المطلب الأول: مفهوم السيولة

يعد موضوع السيولة في ظل الأزمات الحالية من أهم المواضيع فالسيولة هي المحرك الأساسي لأي نشاط اقتصادي , و العمود الفقري للمشاريع الاقتصادية و التنمية

ووردت عدة تعريفات تخص السيولة المصرفية يمكن ذكر منها:

- هي قدرة البنك على مواجهة المسحوبات من الودائع ومواجهة سداد الالتزامات المستحقة وكذا مواجهة الطلب على القروض دون تأخير¹
 - وهي مدى توافر أصول سريعة التحول إلى سيولة نقدية بدون خسائر في قيمتها لمقابلة ديون مستحقة في مواعيدها دون تأخير، فهي إذا ذات متغيرين أساسيين: أصول سائلة، وتواريخ استحقاق الديون.²
- انطلاقاً مما سبق يمكننا تعريف السيولة المصرفية: على أنها قدرة البنك على توفير الأموال بكلفة معقولة لمواجهة الالتزامات عند تحققها، وقدرته على مواجهة المسحوبات من الودائع ومواجهة الطلب على القروض، وهي القدرة على الاحتفاظ بأصول سائلة أو شبه سائلة يمكن تحويلها بسهولة وسرعة دون خسارة قيمتها إلى سائلة في حالة احتياجها.

المطلب الثاني: أهمية السيولة والعوامل المؤثرة

تحتاج البنوك إلى السيولة لمواجهة احتياجات عملائها إلى الأموال و يواجه العملاء احتياجاتهم للسيولة اما من خلال سحب ودايمهم لدى البنك

¹ عبد الحميد طلعت، ادارة البنوك التجارية، مكتبة عين الشمس، القاهرة، ص189.

² سيد الهواري، إدارة البنوك، مكتبة عين الشمس، القاهرة، مصر، 1981، ص100.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

الفرع الأول: أهمية السيولة

سنتطرق في هذا الفرع الي أهمية السيولة لأهميتها الكبيرة لدي عملائها و احتياجاتهم للسيولة⁴³

تظهر أهمية السيولة من خلال أثرها على كل وظائف المؤسسة، وباعتبار أن كل العمليات ونشاط المؤسسة تترجم الى تدفق نقدي داخل أو تدفق نقدي خارج، لذا يجب أن تكون المصارف مستعدة دائما لمواجهة مثل هذه المتطلبات، لأن مثل هذا الاستعداد يحقق العديد من المزايا والايجابيات من بينها:

- 1- تعزيز الثقة بالمؤسسة من قبل المتعاملين معها ومن قبل مقرضيها، والتأكيد لهم على إمكانية الاستجابة لمتطلباتهم كلما ظهرت.
- 2- الوفاء بالالتزامات عند حلول تواريخ استحقاقها وتفادي خطر الإفلاس.
- 3- مؤشر ايجابي للسوق المالية، المحللين، المودعين، الإدارة.
- 4- الظهور في السوق المالي الحساس تجاه المخاطر بمظهر المأمون القادر على الوفاء بالتزاماته.
- 5- إمكانية الحصول على خدمات مالية من الموردين لقاء تعجيل الدفع.
- 6- تجنب البيع الجبري لبعض الأصول وما قد تجلبه من سلبيات.
- 7- تجنب اللجوء إلى الاقتراض من البنك المركزي.
- 8- مواجهة الانحرافات الغير منتظرة في التدفقات المالية.
- 9- مواجهة دورة الاستغلال من تسديد مصاريف المستخدمين، دفع الضرائب والرسوم....
- 10- المرونة في اختيار مصدر الحصول على الأموال لأن توافر السيولة لدى المؤسسة يمكنها من البحث عن المصدر الأفضل عندما ترغب في الحصول عليه دون أن تكون مقيدة بمصدر معين، فالسيولة عبارة عن هامش أمان.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على السيولة

تحتل السيولة البنكية أهمية كبيرة في نشاط البنوك و تؤدي الي إدارة السيولة الجيدة الي زيادة ثقة مجتمع الأعمال في إدارة البنك و لا بد أن تواجه عوامل تؤثر في السيولة

أهم العوامل المؤثرة في السيولة ما يلي:

- عمليات الإيداع والسحب على الودائع:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

في الوقت الذي تؤدي فيه عمليات السحب على الودائع نقداً، أي قلب الودائع إلى نقود قانونية (ورقية ومعنوية) لانحياز المعاملات اليومية إلى تخفيض نقدية الصندوق واحتياطات المصرف التجاري لدى البنك المركزي، وبالتالي إلى تقليص سيولته، فإن عمليات الإيداع أي تحويل النقود القانونية إلى ودائع مصرفية تعمل على تحسين سيولة المصرف التجاري.³

● معاملات الزبائن مع الخزينة العامة:

سيولة المصرف التجاري يمكن أن تتأثر أيضاً من خلال علاقة الجمهور بالخزينة العامة، وعموماً تتحسن السيولة المصرفية في حالة كون عملاء المصرف التجاري دائنين للخزينة ودائنيه الزبائن بالنسبة للخزينة تتحقق في حالات عديدة.⁴

● رصيد عمليات المقاصة بين المصارف:

تزداد سيولة المصرف التجاري إذا ظهر أن رصيد حسابه الجاري دائن لدى البنك المركزي نتيجة تسوية حساباته مع المصارف التجارية الأخرى العاملة في البلد، ففي هذه الحالة تضاف موارد نقدية جديدة إلى احتياطياته النقدية التي يحتفظ بها لدى البنك المركزي مما يزيد من أرصده النقدية. فعمليات المقاصة التي تجري على مستوى الجهاز المصرفي التجاري، تؤدي إلى إحداث تغير في توزيع السيولة المتاحة بين المصارف دون أن يصاحب ذلك أي تغير في الكمية الإجمالية للسيولة المصرفية، أما على مستوى المصرف التجاري الواحد، فإن حجم السيولة المتوفرة سيتأثر نتيجة عمليات المقاصة، فالمصرف الذي يحقق رصيда دائنا قبل المصارف الأخرى سيشهد تحسناً في سيولته والعكس صحيح.⁵

● موقف البنك المركزي بالنسبة للمصارف:

يملك البنك المركزي كمثل للسلطة النقدية قدرة التأثير على السيولة المصرفية من خلال تزويدها لمصارف التجارة بالنقد المطلوب من النقود الورقية والمعنوية، فإذا اعتمد البنك المركزي سياسة تقليص عرض العملة فإنه سيعمل على تخفيض حجم الأرصدة النقدية الحاضرة أو الاحتياطيات النقدية المتوفرة لديها، ويقلل قابليتها على منح القروض، وتعتمد سياسة البنك المركزي هذه على رفع سعر إعادة الخصم وبيع السندات الحكومية في السوق المفتوحة، ورفع نسبة الاحتياطي النقدي

³ Ross and Peter. Commercial bank management. 4th. ed. irwine. McGraw-hill.

⁴ ليا زيدي نبيلة، تسيير مخاطر السيولة البنكية على مستوى البنوك التجارية، مذكرة الماجستير، غير منشورة، قسم علوم التسيير، المدرسة العليا للتجارة، تخصص مالية وبنوك، الجزائر، 2005، ص48.

⁵ رصا صاحب أبو أحمد، ادارة المصارف، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص185.

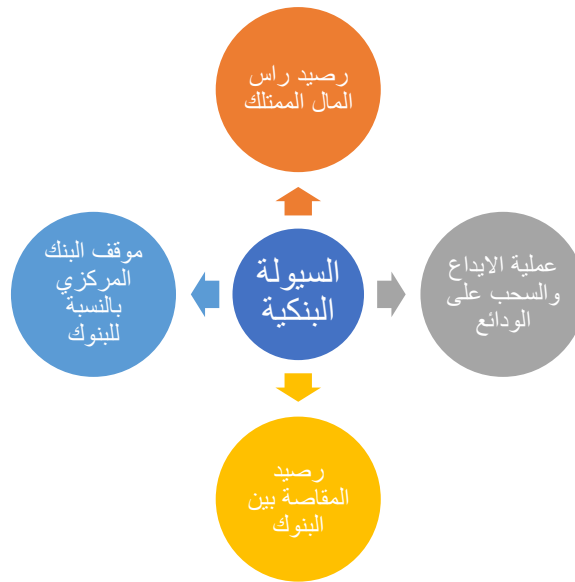
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

القانوني ، ويحصل العكس في حالة توسيع عرض العملة ، لأن ذلك يؤدي زيادة الأرصدة النقدية للمصارف، ويوسع سيولتها المصرفية ، مما يسمح في التحليل الأخير بتوسيع قدرتها الاقراضية ومواجهة مختلف السحوبات من العملة.⁶

● رصيد رأس المال الممتلك:

يؤثر رصيد رأس المال الممتلك على سيولة المصرف حيث انه كلما زاد رصيد رأس المال الممتلك زادت السيولة وبالعكس ، أي كلما قل رصيد رأس المال الممتلك قلت سيولة المصرف ، ومن ثم تحدد قدرتها الاقراضية وانخفضت مواجهته على تسديد التزاماتها لجارية.⁷

الشكل رقم (1-1): شكل يوضح العوامل المؤثرة في السيولة البنكية



المصدر: من اعداد الطالب

المطلب الثالث: نسب السيولة

تقصد بنسب السيولة تلك النسب التي تقيس المنشأة ، على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل مما لديها من نقدية و أصول أخرى يمكن تحويلها الي نقدية في فترة زمنية قصيرة نسبيا

⁶ ناجية عاشور، دور البنك المركزي في ادارة السيولة النقدية، مذكرة ماستر، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2013/2014، ص40-41.

⁷ ليا زيدي نبيلة، مرجع سبق ذكره، ص49.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

الفرع الأول: تعريف نسب السيولة

يمثل تحليل سيولة المؤسسة مؤشرا مهما لتقييم أدائها المالي و قابليتها في مواجهة الالتزامات العاجلة و سنطرق الي تعريف نسب السيولة

وهي أحد أنواع النسب المالية المستخدمة لتحديد قدرة الشركة على سداد التزاماتها أو ديونها قصيرة الأجل، تساعد نسب السيولة الشركة على تحديد مدى قدرتها على استخدام أصولها الحالية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

تستخدم نسب السيولة بشكل شائع من قبل الموردين والمقرضين لتحديد ما إذا كانوا سيقومون بتقديم الائتمان أو الدين للشركات، كما يستخدم أيضا من قبل المستثمرين لتحديد مدى جدارة الشركات الائتمانية ومدى خطورة الاستثمار فيها.

الفرع الثاني: أنواع نسب السيولة

تعتبر مؤشرات السيولة من أهم السمات الحيوية التي تتميز بها البنوك عن الوحدات الاقتصادية الأخرى

1- نسبة السيولة العامة (نسبة التداول): تقيس هذه النسبة مدى كفاية الأصول المتداولة المتوقع تحويلها الى نقدية في فترة

زمنية قصيرة، لتغطية متطلبات الدائنين قصيرة الأجل⁸، وذلك بقسمة مجموع الأصول المتداولة على مجموع الخصوم المتداولة.

وتسمى هذه النسبة أحيانا بنسبة رأس المال العامل لأنها عبارة عن النسبة بين الأصول المتداولة، والخصوم المتداولة وهما مكونات رأس المال العامل.⁹

هذه النسبة لا تفرق بين السيولة الجاهزة وغير الجاهزة، لذلك يمكن النظر الى هذه النسبة على أنها مقياسا كمييا وليس نوعيا.¹⁰

المعيار النمطي لهذه النسبة هو (1.2) فإذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد فهذا يعني أن المؤسسة لت تكون قادرة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، وهذا قد يشير الى أنها ليست في وضع مالي جيد لكن لا يعني التصفية والافلاس.¹¹

⁸ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص104.

⁹ كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2006، ص207.

¹⁰ علي عباس، الادارة المالية في منظمات الاعمال، ط1، مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002، ص82.

¹¹ فهيمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط1، رام الله، فلسطين، 2008، ص32.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

ومن الجدير بالذكر أن النسبة المرتفعة للتداول (السيولة) لا تعني بالضرورة بأن المنشأة تمتلك نقدا جاهز لتلبية احتياجاتها، فإذا لم تتمكن المنشأة من بيع ما لديها من مخزون، وإنها غير قادرة على تحصيل حساباتها المدينة بالوقت المحدد، فإن ذلك يؤدي الى ظهور نسبة تداول مرتفعة إلا أنها غير مرضية،¹² ويتم حسابها بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$$

2- نسبة السيولة السريعة: تعتمد هذه النسبة على الأصول السريعة التحول الى نقدية لقياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تعتبر هذه النسبة مشابهة لنسبة التداول، إلا أنها لا تشتمل على مخزون البضاعة، كأصول يمكن تصفيتها بالسرعة المطلوبة، وبالتالي فإن هذه النسبة تستخدم معايير أكثر تشددا في قياس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، وهذا ويتطلع المحللين الماليين الى سيولة سريعة مقدارها (1:1) كهدف مقبول لهذه السنة، لأن المؤسسات مع نسب أقل من الواحد الصحيح ينبغي أن ينظر إليها بحذر شديد، أما إذا كانت نسبة السيولة السريعة أقل بكثير من نسبة التداول، فهذا يعني أن الأصول المتداولة تعتمد اعتمادا كبيرا على المخزون السلعي، مثل محلات التجزئة.¹³

ويتم استبعاد المخزون السلعي من مكونات الأصول المتداولة، لأنه أقل عناصر المتداولة سيولة وسرعة الى التحول لنقدية، بسبب الوقت الطويل الذي تحتاجه عملية البيع أو الوقت الطويل الذي تطلبه عملية تحويل المواد الأولية الى منتجات تامة ثم اتمام عملية بيعها، أضف الى ذلك أن المخزون يحقق أكبر قدر من الخسائر بالمقارنة بالأصول المتداولة الاخرى وفي حالة التصفية، وايضا بسبب عدم التأكد من بيعه.¹⁴

¹² عدنان تايه النعيمي وياسين كاسب الخرشنة، أساسيات في الادارة المالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص217.

¹³ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص33.

¹⁴ George deppallens. J.p. Gestions financière de l'entreprise. Edition sirey. 1990.p315.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

3- نسبة السيولة الجاهزة: (نسبة النقدية):

تعتبر هذه النسبة مقدرة المنشأة على تسديد التزاماتها النقدية قصيرة الأجل في لحظة زمنية، وهي النسبة التي تهتم بأكثر أصول المنشأة سيولة وهي النقدية وذلك في علاقتها بالتزامات المنشأة قصيرة الأجل وتحسب كما يلي:¹⁵

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقدية}}{\text{اجمالي الخصوم المتداولة}}$$

أو بعلاقة أخرى:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط، دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة، لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون إلى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم الغير جاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها وسمعتها من السوق.¹⁶

ويفضل أن تكون هذه النسبة (1:1) حيث ارتفاعها عن هذه النسبة يعني أن المؤسسة لديها سيولة كافية لتغطية خصومها المتداولة، أما في حالة انخفاضها عن النسبة السابقة يعني أن المؤسسة غير قادرة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل، لذلك سوف تلجأ إلى تسهيل بعض الأموال المتداولة الأخرى.¹⁷

¹⁵ محمد صالح الحناوي وآخرون، أساسيات الإدارة المالية، ط1، جامعة الاسكندرية للنشر والتوزيع، مصر، 2001، ص75.

¹⁶ ClaranWarch. Les rations clés du management. Edition. Village mondiale. 1998.p120.

¹⁷ حفصي رشيد، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر، مذكرة ماجستير، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010-2011، ص41.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

المبحث الثاني: الربحية في البنوك التجارية

تعد الربحية من الأهداف التي تبحث أي مؤسسة اقتصادية إلى تحقيقها و في سبيل ذلك تبذل كل طاقتها الممكنة و تجد كافة إمكانياتها و وسائلها المتاحة و ذلك بغرض الوصول إلى النتائج المرجوة التي تجسد هذه الغاية و بالتالي ضمان الاستمرارية و بغية قياس هذه الربحية استخدمت عدة مؤشرات نحاول من خلال هذا المطلب التعرض إلى بعض منها .

المطلب الأول: مفهوم الربحية

إن الجهود التي تبذلها البنوك عبر مسيرتها و القائمين عليها ما هو إلا بغية تحقيق جملة من الغايات و من أهمها الربحية التي تعتبر من الأولويات المسطرة لأي نشاط يزاوله البنك.

الفرع الأول : تعريف الربحية

يمكن تعريف الربحية بأنها: عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، والربحية تعتبر هدفا للمنشأة ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية، تقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات أو من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمار الذي ساهم في تحقيقها، علما أن المقصود بالاستثمارات هو قيمة الموجودات أو حقوق الملكية.¹⁸

كما تعرف أيضا أنها مؤشر الربح منسوباً إلى بعض مكونات الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، كما تقيس الربحية الكفاءة التشغيلية للمؤسسة وأنها تمكن الأطراف التي لها مصلحة بارتفاع هذه الكفاءة من مراقبتها، والكفاءة التشغيلية تعني قدرة المؤسسة على تحقيق العوائد الكافية للمالكين، المقرضين والعاملين.¹⁹

الفرع الثاني: مصادر الربح في البنوك

الربح هو صافي الدخل بعد التكاليف اللازمة و كلما زاد الدخل مع ثبات التكاليف أو زيادتها بمعدل أقل من معدل زيادة الدخل كلما زاد الربح و يحصل البنك على زيادة في دخله كنتيجة لاحتفاظه بحجم أكبر من الأصول فأصول البنك و التي تكون أساسا من وعود بالدفع في صورة قروض و سلفياته تتم مقابل معدل يدفعه المقترض للبنك نتيجة استعماله للقروض .

¹⁸ مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، معهد الدراسات المصرفية، عمان، الأردن، سنة 1998، ص42.

¹⁹ فهيم مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص38.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

و ليست أصول البنك من القروض و السلفيات بالمصدر الوحيد لدخل البنك فهناك أنواع أخرى من الأصول يمكنها أن تدرج أيضا دخلا للبنك و هناك أصولا لا يمكنها أن تدرج دخلا على الإطلاق فاحتفاظ البنك بنقدية الخزينة يمثل احتفاظه بأصول لا تدرج أي دخل كذلك فان شراء البنك لأوراق مالية كأسهم و سندات يمثل احتفاظ البنك بأصول تدرج ربحا .

و هكذا نرى أن أصول البنك تدرج في قدرتها على تحقيق دخل للبنك , فهناك أنواع من الأصول يكون الدخل منها منعدم وأنواع تدرج دخلا منخفضا و أنواع أخرى تدرج دخلا مرتفعا .

الفرع الثالث : العوامل المؤثرة على الربحية

تواجه البنوك التجارية في سبيل تحقيقها لهدفها المتعلق بتعظيم ربحيتها و العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها في هذه الربحية و تتنوع هذه العوامل بين عوامل داخلية و أخرى خارجية

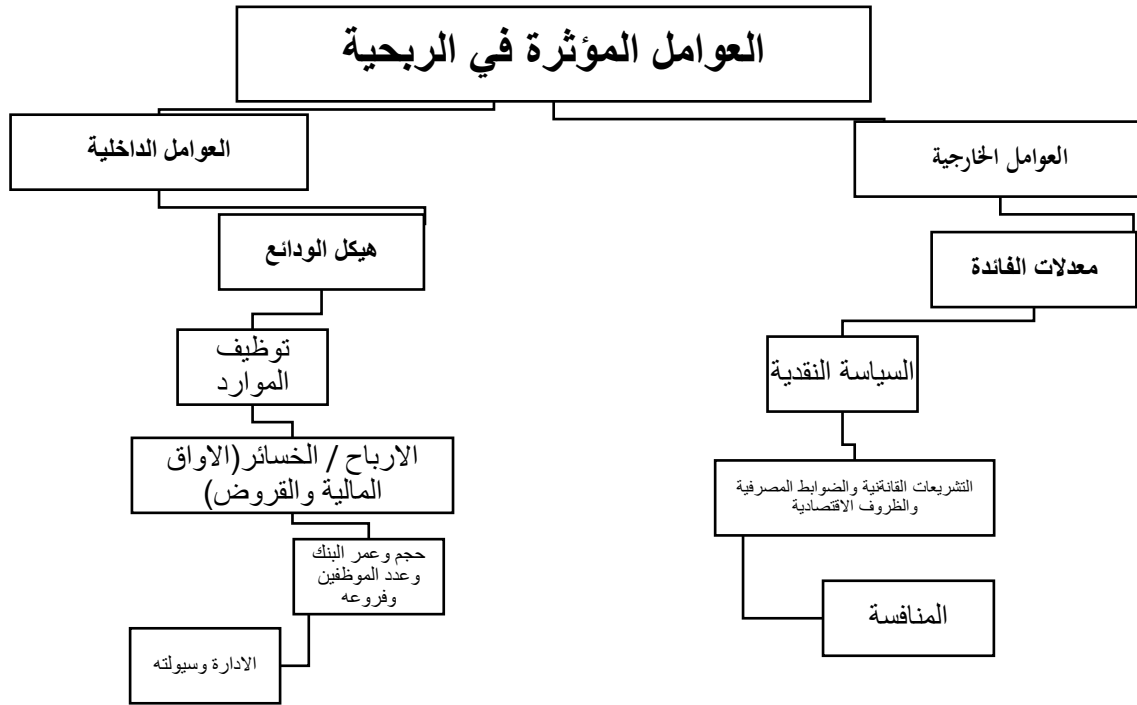
أهم العوامل المؤثرة على الربحية ما يلي:

- هيكل الودائع: علاقة عكسية بين تكلفة القرض والربحية؛
- توظيف الموارد؛
- السيولة؛
- أرباح (أو خسارة) الأوراق المالية والقروض؛
- حجم البنك وإدارته؛
- أسعار الفائدة: علاقة طردية بين أسعار الفائدة للقروض والربحية؛
- السياسة النقدية؛
- التشريعات والقوانين والظروف الاقتصادية والسياسية²⁰.

²⁰علي محمود محمد، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد الأول، 2014، ص543-544، بتصرف.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

الشكل رقم (1-2): شكل يوضح العوامل المؤثرة في الربحية



المصدر: من اعداد الطالب

المطلب الثاني : أهداف الربحية و أهميتها

ما تسعى البنوك لتحقيقه هو الاستفادة القصوى من الأهداف و الامتيازات التي ترتبط بالربحية البنكية وذلك لا يتأتى إلا من خلال التسيير الفعال وتهيئة الظروف الملائمة.

الفرع الأول : أهداف الربحية

تسعى الربحية إلى تحقيق :

- قياس كفاءة و رشد استخدام الموارد من أجل تعظيم عوائدها مع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة.
 - تأمين تشغيل و تطوير البنك عن طريق إتمام الموارد المتاحة.
 - ضمان إشباع الاحتياجات الدنيا لكل القوى المنتجة .
- عموما تتجلى أهمية الربحية أساسا في ضمان إشباع حاجات الملاك وكذا الدفع بالبنك نحو النمو و التقدم .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

الفرع الثاني : أهمية الربحية

للأرباح في البنك التجاري منافع عديدة منها :

- الأرباح ضرورية لمقابلة المخاطر التي يتعرض لها البنك حتى يستطيع البقاء في دنيا الأعمال , فهناك مخاطر كبيرة و متعددة منها : مخاطر الائتمان و الاستثمار و مخاطر السرقة و الإفلاس و مخاطر سعر الفائدة الخ
- الأرباح ضرورية لملاك المشروع حيث تزيد من قيمة ثروتهم و استثماراتهم في المؤسسات البنكية و الشركات .
- الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال اللازم في المستقبل و ذلك على ثلاث وجوه
- 1- إعادة استثمار الأرباح بصفة مستمرة و هو أحد وسائل التمويل الذاتي .
- 2- تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في البنك عند زيادة رأس ماله .
- 3- إعطاء المساهم عائد مقبول على رأسماله يزيد من ثقته في البنك الذي يساهم فيه .
- تقيس الأرباح المجهودات التي بذلت بصفة عامة حيث يمكن القول بأنها مقياس لأداء الإدارة.
- تحقيق البنوك للأرباح يزيد من ثقة أصحاب الودائع بالبنك و المستثمرين المرتقبين .
- تعطى مؤشرات قوية للجهات الرقابية بأن البنك يسير في الاتجاه الصحيح.

المطلب الثالث: نسب الربحية

توجد العديد من مقاييس الربحية كل منها ترتبط بعلاقة العائد الذي تحققه المنشأة ومبيعاتها أو أصولها أو حقوق الملكية بها. وبالتعامل مع هذه النسب كمجموعة يستطيع المحلل المالي أن يحدد موقف ربحية المنشأة من خلال تقييم عائداتها في ضوء مستوى معين للمبيعات ومستوى معين للأصول أو مستوى معين لاستثمارات الملاك.

يعطى اهتمام كبير للربحية طالما أن بقاء المنشأة في ممارسة نشاطها يرتبط بمقدرتها على تحقيق الأرباح بدون الفوائد، لا تستطيع المنشأة جذب رؤوس الأموال الخارجية، كذلك يهتم الملاك الحاليون والدائنون بمستقبل الشركة وأيضاً إعادة تغطية أموالهم، لذا نجد أن هذه المجموعة من النسب تحظى باهتمام الملاك والدائنون والإدارة، نظراً لأهمية تحقيق الأرباح .

الفرع الأول: معدل العائد على حقوق الملكية:

يقيس معدل العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح ، وبالتالي فهو مؤشر لقياس ربحية الدينار الواحد للمستثمر. حيث يدل ارتفاع هذا المعدل على كفاءة الإدارة في استغلال الأموال لضمان عائد مرضي للملاك، إلا أن هذا المؤشر غير ملائم إذا ارتفعت أسعار الفائدة، فقد يؤدي ذلك إلى تحجيم الودعاء الضريبي، وبنعكس ذلك على مصداقية معدل العائد على حقوق الملكية الذي يكون مرتفعاً بسبب تضخمه.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

وتعطي العلاقة لحساب هذا المؤشر كالتالي: ²¹

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{معدل العائد على حقوق الملكية}$$

الفرع الثاني: معدل العائد على الأصول:

يعتبر معدل العائد على الأصول مقياس من مقاييس الربحية، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة، وهو يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة للإدارة بغض النظر عن طريقة تمويلها، فهو يعكس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة ولا يعكس الأنشطة التمويلية في ربحية المؤسسة.

ويحسب هذا المؤشر بالعلاقة التالية: ²²

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{اجمالي الأصول}} = \text{معدل العائد على الأصول}$$

²¹حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص220.

²²عبد الباقي بضياف، تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص31.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من أجل الإلمام بكافة الجوانب النظرية سنحاول في هذا المبحث تقديم الدراسات السابقة بين دراسات عربية وأجنبية المرتبطة بالموضوع، من حيث إبراز الهدف منها، ومقارنتها مع دراستنا.

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1- دراسة " منير محمود عباد " (2003)رسالة ماجستير بعنوان" أثر هيكل رأس المال على ربحية وقيمة الشركات "

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين هيكل رأسمال وربحية الشركة، وكذلك بين هيكل رأس المال وقيمة شركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية عمان للفترة الواقعة بين سنة 1991 و 2000.

و قد توصل الباحث إلى وجود عالقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين الزيادة في الدين وأرباح الشركة، وأرجع ذلك إلى كون تكلفة الدين أكبر من معدل الأرباح المحققة من الاستثمارات، وكذلك وجود عالقة ذات دلالة إحصائية بين الدين وقيمة الشركة.

2- دراسة " مريزيق رمضان " (2013-2014) مذكرة ماستر بعنوان : تأثير نسب الربحية والسيولة على القيمة

السوقية للمؤسسة المسعرة في سوق قطر للأوراق المالية.

هدفت الدراسة إلى محاولة قياس تأثير " نسب الربحية " و " نسب السيولة "على " القيمة السوقية "للمؤسسات المدرجة في بورصة قطر للأوراق المالية، معبرا عنها ب"سعر السهم السوقي"، و من ثم تحديد أي النسب أعلى تأثيرا.

و اعتمد الباحث لتحقيق ذلك على عينة مكونة من 18 مؤسسة، على مدى أربع سنوات من 2009 الى 2012 ،

مستخدما كل من " التحليل العاملي إلى مركبات أساسي (ACP) و تحليل " الانحدار الخطي البسيط."

ولقد خلص إلى أن هناك خمس نسب (ربحية السهم، العائد على الاستثمار، العائد على حقوق الملكية، معدل دوران

الأصول،تدفق خزينة الاستغلال/إجمالي الأصول) هي الأكثر تأثيرا على القيمة السوقية للمؤسسة.

3- دراسة "ستو صفاء " (2015-2016) مذكرة ماستر بعنوان: تأثير نسب السيولة والمديونية على القيمة السوقية

للشركة المسعرة في سوق قطر.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للسيولة والربحية في البنوك الجزائرية والدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة قياس تأثير "نسب السيولة" و"نسب المديونية" على "القيمة السوقية" للشركات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية، معبرا عنها ب"سعر السهم السوقي"، ومن ثم تحديد أي من النسب أعلى تأثيرا. وقد شملت عينة الدراسة على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية موزعة على مختلف القطاعات البالغ عددها 20 مؤسسة على مدى ستة سنوات (2009 إلى 2014)، مستخدمين 10 نسب من نسب السيولة ونسب المديونية، وذلك وفق تحليل "نموذج بانل"

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك نسبة واحدة من نسب السيولة (الأموال الدائمة إلى إجمالي الأصول المتداولة) هي التي لها تأثير على سعر السهم السوقي وبتالي القيمة السوقية، كما تأثر كل نسب المديونية المتمثلة في (إجمالي الديون إلى حقوق الملكية والديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية و تدفق خزينة الاستغلال إلى إجمالي الديون) هي التي لها تأثير على القيمة السوقية.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة Cheng et al (2010) بعنوان:

" Capital Structure and Firm Value in China a panel Threshold Regression Analysis "

هدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الرافعة المالية على قيمة الشركة عن طريق لوحة البيانات المستخرجة من الشركات وقد استعملوا أسلوب الانحدار الخطي المتعدد، فلقد عبر على قيمة الشركة بالعائد على حقوق المساهمين، وكمتغير مستقل نسبة (إجمالي الدين / إجمالي الأصول) وأشاروا إلى أن هناك عالقة بين نسبة الديون وقيمة الشركة، وتوصلوا إلى انه عندما تكون نسبة الدين هي أقل من 53.97% لا تأثر على قيمة الشركة ويمكن زيادة الديون؛ وعندما يكون بين 53.97% و 70.48% يبدأ الانخفاض، وهناك اجتاه التناقص عندما يكون بين 70.48% و 85.26%.

2- دراسة " Najjar&Petrov " بعنوان:

" Capital Structure of Insurance Companies in Bahrain ":

وهدفت إل تحديد الخصائص الحرجة للشركات التي يجب أن يأخذها المديرون بعين الاعتبار عند وضع الهيكل الأمثل لرأس المال وقد تكونت عينة الدراسة من شركات التأمين البحرينية العاملة في الفترة (2005-2009)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها وجود علاقة ارتباط قوية بين خصائص الشركة مثل الأصول، الربحية، وحجم الشركة، ونمو العائد، والسيولة وهيكل رأس مال.

3- دراسة SwabirMasoudAbdalla " (2011) بعنوان:

" The Effect of Liquidity on The Market Value of commercial Banks At The Nairobi Securiteisx Change "

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير نسب السيولة على القيمة السوقية للبنوك التجارية المدرجة في نيروبي الأوراق المالية حيث كانت المتغيرات المستقلة نسب السيولة وإرباح السهم الواحد، وكانت الدراسة من 2009-2013 التي اعتبرها كافية لعينة من البنوك التجارية التي قدرت ب 11 بنك، وقد استعمل الانحدار الخطي المتعدد وأشارت النتائج انه يوجد علاقة خطية جد قوية بين نسب السيولة والقيمة السوقية، وأشار على انه يوجد علاقة سلبية مع متغير السوق غير مهم إحصائيا، فيحين أن العلاقة مع الأرباح لكل سهم و والقيمة السوقية كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية، وخلصت الدراسة أيضا إلى أن ربحية السهم كعنصر من عناصر السيولة لديها تأثير إيجابي على القيمة السوقية لهذه البنوك التجارية وبالتالي زيادة وحدة واحدة في ربحية السهم يؤدي إلى زيادة على القيمة السوقية ، فيحين أن العناصر المتبقية من السيولة ، عند زيادة وحدة واحدة من هذه المكونات يؤدي إلى انخفاض وحدة على القيمة السوقية.

4- دراسة " Qasim SaleemRamiz Ur Rehman " (2011):

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 26 شركة ناشطة في قطاع النفط والغاز في باكستان خلال الفترة الممتدة من 2009-2000، وهدفت إلى تقييم تأثير نسب السيولة على الربحية من خلال تطبيق الانحدار الخطي بغية دراسة العلاقة بين ثلاث متغيرات تابعة وهي نسب الربحية والمتمثلة في العائد على الأصول ROA ، العائد على حقوق المساهمين ROE والعائد على الاستثمار ROI، والمتغيرات المستقلة والمتمثلة في نسب السيولة بأنواعها : نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة ونسبة النقدية. أظهرت النتائج أن:

- أنا لمتغير التابع ROA يتأثر بشكل كبير بنسبة السيولة النقدية فقط؛
- أما المتغير التابع الثاني ROI يتأثر إلى حد كبير بجميع نسب السيولة الثلاث، بينما العائد على حقوق المساهمين ROE فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي أنه لا يتأثر بأي نسبة من نسب السيولة لأن القيم المتحصل عليها كانت أكبر بكثير من معامل prob 5%.

خلاصة الفصل الأول:

لقد تم تسليط الضوء من خلال هذا الفصل على الجانب النظري لدراسة فتم التطرق في المبحث الأول إلى مفاهيم أساسية حول السيولة ومكوناتها وأهم مؤشرات قياسها، وأما المبحث الثاني فكان حول مفاهيم الربحية ومكوناتها وأهم مؤشرات قياسها في المؤسسات البنكية.

أما المبحث الثالث فكان بعنوان الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، والذي تم من خلال استعراض أهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف، عينتها وطريقة المعالجة كما تم ذكر أهم النتائج المتوصل إليها ومن ثم إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة.

الفصل الثاني:

دراسة قياسية لأثر

السيولة على ربحية

البنوك التجارية الجزائرية

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بالسيولة ومكوناتها وأهم مؤشرات قياساتها والتطرق إلى مفهوم الربحية ومؤشرات قياسها وكذا الدراسات السابقة للموضوع، وفي هذا الفصل سيتم قياس و تحليل السيولة و الربحية و ذلك من خلال حساب مؤشراتها بالاعتماد على التقارير المالية الخاصة بالبنوك عينة الدراسة واختبار مدى تأثير مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية.

تناولنا في هذا الفصل الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة التي تساعد الباحث في التحليل وتفسير وكذا عرض ومناقشة نتائج الدراسة وبرهان مدى صحة الفرضيات ونفيها.

ولذلك تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سوف يتم توضيح في هذا المبحث جوانب الدراسة وعينتها وطريق جمع المعطيات وتحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها والأدوات المستعملة.

المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة وطريقة جمع المعطيات وتحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها في ثلاث فروع التالية.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك الجزائرية حيث اقتصرت عينة الدراسة على ستة بنوك فقط وذلك نظرا لتوفر المعلومات حولها خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020 وهي كآلائي:

الجدول رقم (1-2): يوضح البنوك المعتمد في الدراسة الميدانية

البنوك	تقديم البنوك
بنك الجزائر الخارجي BEA	بنك الجزائر الخارجي هو بنك تجاري جزائري تأسس سنة 1967
القرض الوطني الشعبي CPA	هو بنك تجاري جزائري تأسس سنة 1966
البنك الوطني الجزائري BNA	هو بنك تجاري جزائري تأسس سنة 1966
بنك ترست Trust	هو مؤسسة بنكية برأس مال خاص عربي أنشئت في الجزائر منذ سبتمبر برأس مال قدره 750 مليون دينار جزائري سنة 2002 و بدأت نشاطها في الجزائر سنة 2004
بنك السلام ASALAM BANC	بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008
المؤسسة العربية المصرفية ABC	يعتبر أول بنك أجنبي خاص اعتمد بقرار من طرف مجلس النقد و القرض للبنك المركزي الجزائري في 24 سبتمبر 1998 حيث بدأ نشاطه في 2 ديسمبر 1998 .

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمعطيات المواقع الالكترونية

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

الفرع الثاني: طريقة جمع المعطيات

من أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها تم جمع المعطيات اللازمة لها والتي تتمثل في بعض البيانات أو الأرقام من الميزانية خلال الفترة من 2016 إلى 2020 والتي تم الحصول عليها من التقارير السنوية للبنوك من خلال المواقع الإلكترونية التالية:

<https://www.bea.dz>

<https://www.bna.dz/ar>

<https://www.cpa-bank.dz>

<https://www.alsalamalgeria.com>

<https://www.trustbank.dz>

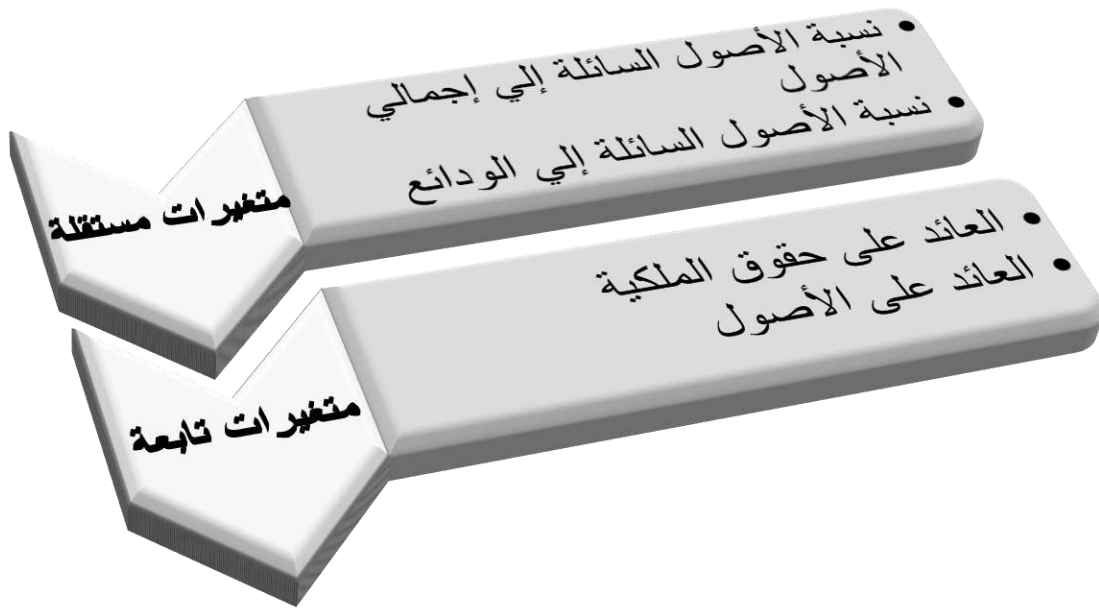
<https://www.bank-abc.com>

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

تتمثل متغيرات الدراسة في المتغيرات التابع العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول اما المتغير المستقل مؤشر الربحية ينقسم بدوره الى مؤشرين نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة الى الودائع وتم اختيارهم على اساس مدى تأثيرهم على السيولة المالية الشكل التالي يوضح نموذج الدراسة:

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

الشكل رقم (1-2): شكل يوضح نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب

المطلب الثاني: الأدوات

من أجل الإجابة عن إشكاليات الدراسة واختبار مدى صحة فرضياتها تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والمؤشرات المالية والمتمثلة فيما يلي:

الفرع الأول: المؤشرات المالية

تم استخدام مؤشرات قياس السيولة والربحية في المؤسسات البنكية والتي تم ذكرها سلفا.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

ومن أجل حساب ما سبق تم الاستعانة بالبرامج التالية:

-برنامج Microsoft Excel 2007

-برنامج views 2010

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

بعد تحديد طريقة وأدوات الدراسة، سيتم تناول فيما يلي تطبيقا على مجموعة من المؤسسات البنكية الجزائرية، وذلك من أجل قياس وتحليل السيولة والربحية من خلال حسا مؤشراهما واختبار مدى تأثير مؤشرات السيولة على ربحية. بهدف اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سيتم عرض في هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها.

الفرع الأول: نتائج قياس مؤشرات السيولة

سيتم قياس السيولة لكافة البنوك محل الدراسة من خلال المؤشرات المبينة في الجداول السابقة.

أولا: نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول للبنوك عينة الدراسة

سيتم تحليل ذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-2): يوضح نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول للبنوك عينة الدراسة

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
16,42	12.1	12.6	15.6	24	17.8	BEA
31,14	33	21.1	25.4	40.6	35.6	السلام
18,42	11.9	10.1	14.2	17.6	38.3	CPA
10,1	5.9	12.3	10.9	10.6	10.8	BNA
16,6	12	13	17.9	21.2	18.9	ABC
10,86	16.7	8.9	9.7	8.9	10.1	TRUST

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Microsoft Excel 2007 والاعتماد على الملحق من 1 إلى 6.

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول شهد ارتفاع وانخفاض خلال سنوات الدراسة ففي بنك الجزائر الخارجي بلغت النسبة 17.8% سنة 2016 ثم ارتفعت إلى أن وصلت إلى 24% سنة 2017 كأكبر نسبة ثم أخذت تنخفض حتى بلغت 15.6% سنة 2018 ثم انخفضت إلى 12.6% و 12.1% سنة 2019 و 2020 كأدنى نسبة أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 16.42% .

أما بالنسبة إلى بنك السلام شهدت ارتفاع خلال بداية سنوات الدراسة فبلغت 35.6% سنة 2016 ثم ارتفع قليلا إلى 40.6% سنة 2017 ثم انخفضت سنة 2018 بنسبة 25.4% ثم انخفضت كأدنى نسبة سنة 2019 بـ 21.1% ثم ارتفعت سنة 2020 بنسبة 33% أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 31.14%

وفي بنك القرض الوطني الشعبي شهدت ارتفاع سنة 2016 كأعلى نسبة 38.3% ثم انخفضت تدريجيا باقي السنوات ففي 2017 بلغت النسبة 17.6% و في 2018 بلغت 14.2% و انخفضت قليلا في 2019 حيث بلغت النسبة 10.1% كأدنى نسبة ثم ارتفعت قليلا في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 11.9% أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 18.42%

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

و في بنك الجزائر الوطني شهدت انخفاض في سنوات خلال سنوات الدراسة فبلغت النسبة 10.8% سنة 2016 و انخفضت قليلا سنة 2017 فبلغت 10.6% ثم ارتفعت قليلا بنسبة 10.9% سنة 2018 ثم ارتفعت إلى 12.3% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة ثم انخفضت كليا كأدنى نسبة في سنوات الدراسة بنسبة 5.9% سنة 2020 أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 10.1%

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية شهدت ارتفاع وانخفاض في النسب أي تذبذب ففي سنة 2016 بلغت النسبة 18.9% ثم ارتفعت كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة بنسبة 21.2% سنة 2017 ثم انخفضت تدريجيا خلال باقي السنوات ففي 2018 بلغت النسبة 17.9% و ثم انخفضت أيضا إلى 13% سنة 2019 ثم إلى 12% سنة 2020 كأدنى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة 16.6%

وفي بنك ترست شهدت بداية منخفضة خلال سنوات الدراسة فبلغت سنة 2016 النسبة ب 10.1% ثم انخفضت بنسبة 8.9% كأدنى نسبة خلال السنوات ثم ارتفعت قليلا سنة 2018 بنسبة 9.7% ثم انخفضت أيضا سنة 2019 بنسبة 8.9% ثم ارتفعت النسبة كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة 16.7% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 10.86%

ثانيا: نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع

ستتطرق إلى تحليل هذه النسبة وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-3): يوضح نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع للبنوك عينة الدراسة:

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
16,8848	16.4	18.8	19.6	29.4	0.224	BEA
1,9462	3.282	1.173	1.888	2.265	1.123	السلام
15,62	13.9	11.6	16.3	20.4	15.9	CPA
14,16	8.1	16.6	15	14.9	16.2	BNA
76,34	19.2	20.3	29.6	280.9	31.7	ABC
2,38	3.4	2.7	2.2	1.6	2	TRUST

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Microsoft Excel 2007 والاعتماد على الملحق من 1 إلى 6

تظهر نتائج الجدول اعلاه الذي يمثل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع شهد ارتفاع وانخفاض خلال سنوات الدراسة ففي بنك الجزائر الخارجي بلغت النسبة 22.4% سنة 2016 ثم ارتفعت إلى أن وصلت إلى 29.4% سنة 2017 كأكبر نسبة ثم أخذت تنخفض حتى بلغت 19.6% سنة 2018 ثم انخفضت إلى 18.8% و 16.4% سنة 2019 و 2020 كأدنى نسبة أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 16.88%.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

وفي بنك القرض الوطني الشعبي شهدت سنة 2016 كأعلى نسبة 15.9% ثم ارتفعت تدريجيا في 2017 بلغت النسبة 20.4% كأعلى نسبة وفي 2018 انخفضت النسبة بلغت 16.3% و انخفضت كليا في 2019 حيث بلغت النسبة 11.6% كأدنى نسبة ثم ارتفعت قليلا في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 13.9% أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 15.62%.

و في بنك الجزائر الوطني شهدت انخفاض وارتفاع في سنوات خلال سنوات الدراسة فبلغت النسبة 16.2% سنة 2016 و انخفضت قليلا سنة 2017 فبلغت 14.9% ثم ارتفعت قليلا بنسبة 15% سنة 2018 ثم ارتفعت إلى 16.6% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة ثم انخفضت كليا كأدنى نسبة في سنوات الدراسة بنسبة 8.1% سنة 2020 أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 14.16%.

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية شهدت ارتفاع و انخفاض في النسب أي تذبذب ففي سنة 2016 بلغت النسبة 31.7% كأعلى نسبة ثم ارتفعت كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة بنسبة 280.9% سنة 2017 ثم انخفضت تدريجيا خلال باقي السنوات ففي 2018 بلغت النسبة 29.9% و ثم انخفضت أيضا إلى 20.3% سنة 2019 ثم إلى 19.2% سنة 2020 كأدنى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة 76.34%. وفي بنك ترست شهدت بداية مرتفعة خلال سنوات الدراسة فبلغت سنة 2016 النسبة ب 2% ثم انخفضت بنسبة 1.6% كأدنى نسبة خلال السنوات ثم ارتفعت سنة 2018 بنسبة 2.2% ثم ارتفعت سنة 2019 بنسبة 2.7% ثم ارتفعت النسبة كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة 3.4% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 2.38%.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

الفرع الثاني: نتائج وقياس مؤشرات الربحية

سيتم قياس الربحية لكافة البنوك محل الدراسة من خلال مؤشرات المبينة في الجداول السابقة.

أولا: العائد على حقوق الملكية ROE

الجدول رقم (2-4): يوضح نسبة العائد على حقوق الملكية للبنوك عينة الدراسة:

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
20,52	26.3	27.4	29.1	3	16.8	BEA
15,12	18.8	25.2	16.3	7.7	7.6	السلام
18,26	10.5	12	25.2	22.8	20.8	CPA
30,562	8	6.8	14.1	12.8	111.1	BNA
12,26	10.4	8.6	15.3	14.6	12.4	ABC
9,5	15.4	11.4	9.4	5.8	5.5	TRUST

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Microsoft Excel 2007 والاعتماد على الملحق من 1 إلى 6

تظهر نتائج الجدول اعلاه لذي يمثل نسبة العائد على حقوق الملكية شهد ارتفاع وانخفاض خلال سنوات الدراسة ففي بنك الجزائر الخارجي بلغت النسبة 16.8% سنة 2016 ثم انخفضت إلى أن وصلت إلى 3% سنة 2017 كأدنى نسبة ثم أخذت ترتفع حتى بلغت 29.1% سنة كأعلى نسبة سنة 2018 ثم انخفضت إلى 12% سنة 2019 و ثم انخفضت قليلا بنسبة 26.3% 2020 أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 20.52%.

أما بالنسبة إلى بنك السلام شهدت ارتفاع خلال بداية سنوات الدراسة فبلغت 7.6% سنة 2016 ثم ارتفعت إلى 7.7% سنة 2017 ثم ارتفعت سنة 2018 بنسبة 16.3% ثم ارتفعت كأعلى نسبة سنة 2019 بـ 25.2% ثم انخفضت سنة 2020 بنسبة 18.8% أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 15.12%.

وفي بنك القرض الوطني الشعبي شهدت ارتفاع سنة 2016 بنسبة 20.8% ثم ارتفعت تدريجيا باقي السنوات ففي 2017 بلغت النسبة 22.8% و في 2018 بلغت 25.2% كأعلى نسبة و انخفضت كليا في 2019 حيث بلغت النسبة 12% ثم انخفضت قليلا في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 10.5% كأدنى نسبة أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 18.26%.

و في بنك الجزائر الوطني شهدت ارتفاع في سنوات خلال سنوات الدراسة فبلغت النسبة 111.1% سنة 2016 و انخفضت سنة 2017 فبلغت 12.8% ثم ارتفعت قليلا بنسبة 14.1% سنة 2018 كأعلى قيمة ثم انخفضت إلى

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

6.8% كأدنى نسبة خلال سنوات الدراسة سنة 2019 ثم ارتفعت قليلا بنسبة 8% سنة 2020 أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 30.56%.
 وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية شهدت ارتفاع و انخفاض في النسب أي تذبذب ففي سنة 2016 بلغت النسبة 12.4% ثم ارتفعت بنسبة 14.6% سنة 2017 ثم ارتفعت تدريجيا خلال باقي السنوات ففي 2018 بلغت النسبة 14.1% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة و تم انخفاض أيضا إلى 12% سنة 2019 ثم إلى 10.5% سنة 2020 كأدنى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة 12.26%.
 وفي بنك ترست شهدت بداية منخفضة خلال سنوات الدراسة فبلغت سنة 2016 النسبة ب 5.5% ثم ارتفعت بنسبة 5.8% ثم ارتفعت قليلا سنة 2018 بنسبة 9.4% ثم ارتفعت سنة 2019 بنسبة 11.4% ثم ارتفعت النسبة كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة 15.4% سنة 2020 كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 9.5% .

ثانيا: العائد على الأصول ROA :

الجدول رقم (2-5): يوضح نسبة العائد على حقوق الأصول للبنوك عينة الدراسة:

المتوسط %	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
1,9	2.2	1.9	2.3	1.8	1.3	BEA
2,12	1.9	3.1	2.2	1.4	2	السلام
6,78	7	8	1.8	1.7	15.4	CPA
2,88	6	5	1.2	1.1	1.1	BNA
1,88	2.4	1.8	1.2	1.9	2.1	ABC
2,4	3.4	2.7	2.2	1.7	2	TRUST

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Microsoft Excel 2007 والاعتماد على الملحق من 1 إلى 6

تظهر نتائج الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول شهد ارتفاع و انخفاض خلال سنوات الدراسة ففي بنك الجزائر الخارجي بلغت النسبة 1.3% سنة 2016 ثم ارتفعت إلى أن وصلت إلى 1.8% سنة 2017 ثم أخذت ترتفع حتى بلغت 2.3% سنة 2018 ثم انخفضت إلى 1.9% سنة 2019 وبنسبة 2.2% سنة 2020 أما المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة بلغ 1.9%.

أما بالنسبة إلى بنك السلام شهدت ارتفاع خلال بداية سنوات الدراسة فبلغت 2% سنة 2016 ثم انخفضت إلى 1.4% سنة 2017 ثم ارتفعت سنة 2018 بنسبة 2.2% ثم ارتفعت كأعلى نسبة سنة 2019 بـ 3.1% ثم انخفضت سنة 2020 بنسبة 1.9% أما المتوسط الحسابي السنوات الدراسة بلغ 2.12%.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

بالنسبة لبنك القرض الوطني الشعبي شهدت ارتفاع سنة 2016 كأعلى نسبة 15.4% ثم انخفضت قليلا في 2017 بلغت النسبة 1.7% كأدنى نسبة و في 2018 بلغت 1.8% و ارتفعت في 2019 حيث بلغت النسبة 8% ثم انخفضت قليلا في سنة 2020 حيث بلغت النسبة 7% أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 6.78% و في بنك الجزائر الوطني شهدت انخفاض في سنوات خلال سنوات الدراسة فبلغت النسبة 1.1% سنة 2016 بقت ثابتة سنة 2017 فبلغت 1.1% كأدنى نسبة ثم ارتفعت قليلا بنسبة 1.2% سنة 2018 ثم ارتفعت إلى 5% سنة 2019 ثم ارتفعت كأعلى نسبة بنسبة 6% سنة 2020 أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 2.88% وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية شهدت ارتفاع و انخفاض في النسب أي تذبذب ففي سنة 2016 بلغت النسبة 2.1% ثم انخفضت بنسبة 1.9% سنة 2017 ثم انخفضت في 2018 بلغت النسبة 1.2% كأدنى نسبة و ثم إلى 1.8% سنة 2019 ثم ارتفعت إلى 2.4% سنة 2020 كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي فقد بلغ خلال سنوات الدراسة 1.88% وفي بنك ترست شهدت بداية منخفضة خلال سنوات الدراسة فبلغت سنة 2016 النسبة ب 2% ثم انخفضت بنسبة 1.7% كأدنى نسبة خلال السنوات ثم ارتفعت قليلا سنة 2018 بنسبة 2.2% ثم ارتفعت سنة 2019 بنسبة 2.7% ثم ارتفعت النسبة كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة 3.4% كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة أما المتوسط الحسابي قد بلغ خلال سنوات الدراسة بنسبة 2.4% .

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

الفرع الثالث: نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نموذج panel

نمن خلال هذه الدراسة نهدف الى بناء نموذج قياسي يبين طبيعة العلاقة بين المتغيرات التابعة (العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول) والمتغيرات المستقلة (نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول و نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الودائع) و ذلك باستخدام نماذج Panel وهي : نموذج الانحدار التجميعي (PRM) , نموذج الاثار الثابتة (FEM), نموذج الاثار العشوائية (REM).

1- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم (2-6): نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نموذج PANAL:

	CREDITE1	CREDITE2	ROA	ROE
Mean	17.55667	21.22183	2.993333	17.70367
Median	14.90000	14.95000	2.000000	13.45000
Maximum	40.60000	280.9000	15.40000	111.1100
Minimum	5.900000	0.224000	1.100000	3.000000
Std. Dev.	9.130196	49.92822	2.901121	19.03872
Skewness	1.184883	4.911492	2.991608	4.091936
Kurtosis	3.521361	26.11169	12.46753	20.71926
Jarque-Bera	7.359507	788.3018	156.7913	156.7913
Probability	0.025229	0.000000	0.000000	0.000000
Sum	526.7000	636.6550	89.80000	531.1100
Sum Sq. Dev	2417.454	72291.98	244.0787	10511.72
Observations	30	30	30	30

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 07)

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع تعتبر أكثر تشتت خلال فترة الدراسة حيث جاءت في المرتبة الأولى وكان لها أعلى معامل اختلاف (4.91) كما بلغ انحرافها المعياري (49.92) في حين بلغ متوسطها الحسابي (21.22)،

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

ويليها العائد على حقوق الملكية في المرتبة الثانية حيث بلغ معامل الاختلاف (4.09) وانحرافه المعياري (19.03) أما متوسطه الحسابي فقد بلغ (17.70)، ويليها من حيث التشتت نسبة العائد على الأصول بمعامل اختلاف (2.99) وانحراف معياري (16.27) ومتوسط حسابي (36.54)، وفي الأخير نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بمعامل اختلاف (1.18) وانحراف معياري (0.99) ومتوسط حسابي (2.91).

من خلال القيام بالإحصاء الوصفي المتغيرات الدراسة نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية من المتغيرات الأكثر تشتتاً وسببه يعود إلى اختلاف في أحجام البنوك من حيث حقوق الملكية والتباين في رؤوس الأموال للبنوك عينة الدراسة، إذ أن بعض البنوك تملك رؤوس أموال كبيرة، والبعض الآخر من البنوك يمتلك رؤوس أموال صغيرة، في حين أن معدل العائد على الأصول يعتبر من المتغيرات الأقل تشتتاً خلال فترة الدراسة، ويرجع هذا الاختلاف إلى مقدار العائد للبنوك في كل سنة بالنسبة لكل دينار مستثمر من متوسط الأصول خلال هذه الدراسة.

2- مقارنة نموذج الانحدار التجمعي بالنموذج العشوائي

الجدول رقم (2-7): مقارنة نموذج الانحدار التجمعي بالنموذج العشوائي

Test Hypothesis			
Both	Time	Cross-section	
17.23700	0.026454	17.21054	Breusch-Pagan
(0.0000)	(0.8708)	(0.0000)	
2.818465	-0.162648	4.148559	Honda
(0.0024)	(0.5646)	(0.0000)	
2.644476	-0.162648	4.148559	King-Wu
(0.0041)	(0.5646)	(0.0000)	
0.800955	0.141421	4.961451	Standardized Honda
(0.2116)	(0.4438)	(0.0000)	
0.601604	0.141421	4.961451	Standardized King-Wu
(0.2737)	(0.4438)	(0.0000)	
17.21054	--	--	Gourieroux, et al.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

(0.0001)			
----------	--	--	--

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 08)

يظهر في الجدول أعلاه ان المقارنة بين نموذج الانحدار التجمعي ونموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت Prob (0.0000) اقل من 0.05 وهذا يدل على ان نموذج الانحدار العشوائي أفضل من نموذج الانحدار التجمعي وهو المناسب لنموذج الدراسة

3-الارتباط الخطي

الجدول رقم (2-8): الارتباط الخطي

Correlation				
ROE	ROA	CREDITE2	CREDITE1	Probability
			1.000000	CREDITE1
		1.000000	0.051364	CREDITE2
		-----	0.7875	
	1.000000	-0.067745	0.184953	ROA
	-----	0.7221	0.3278	
1.000000	-0.102136	-0.007156	-0.082639	ROE
-----	0.5912	0.9701	0.6642	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 09)

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة كانت ضعيفة الى حد ما حيث كانت العلاقة بين المتغير المستقل الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية (0.6642) اما بالنسبة للمتغير التابع العائد على الأصول فكانت (0.3278) ، في حين تظهر العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة كانت قوية حيث كانت العلاقة بين المتغير المستقل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بالنسبة العائد على حقوق الملكية (0.9701) اما بالنسبة للمتغير التابع العائد على الأصول فكانت (0.7221).

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

4- اختبار فيشر لمقارنة نموذج الانحدار التجميعي مع الانحدار الثابتة

الجدول رقم (2-9): اختبار فيشر لمقارنة نموذج الانحدار التجميعي مع الانحدار الثابتة

Test cross-section fixed effects				
Prob.	d.f.	Statistic	Effects Test	
0.0002	(5,22)	8.142438	Cross-section F	
0.0000	5	31.425402	Cross-section Chi-square	
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	5.400869	3.040852	16.42324	C
0.3555	0.940198	0.597071	0.561365	ROA
0.7368	-0.339559	0.090982	-0.030894	ROE
0.038315	R-squared		8.803087	Root MSE
-0.032921	Adjusted R-squared		17.55667	Mean dependent var
9.279268	S.E. of regression		9.130196	S.D. dependent var
2324.830	Sum squared resid		7.388082	Akaike info criterion
-107.8212	Log likelihood		7.528202	Schwarz criterion
0.537854	F-statistic		7.432907	Hannan-Quinn criter.
0.590128	Prob(F-statistic)		0.526745	Durbin-Watson stat

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 10)

هذا المؤشر يقارن نموذج الانحدار التجميعي مع نموذج الانحدار الثابتة القيمة الإحصائية لـ F كانت (0.0002) Prob

اقل من 0.05 وهذا يدل على ان نموذج الانحدار الثابتة أفضل من نموذج الانحدار التجميعي.

$$ROA = 16.42X + 0.56$$

$$ROE = 16.42X - 0.03$$

-اختبار جودة التوفيق $R = 0.0383$ المتغير المستقل يفسر ما نسبته 3.83% من التغير الاجمالي في المتغير التابع اما

النسبة المتبقية 96.17%

تفسرها متغيرات أخرى غير معنية في النموذج وهذا ما يدل على انه ضعيف.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

- اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة $\text{Prob} = 0.0002$ اقل تمام من مستوى المعنوية وهذا يعني انه مقبول احصائيا.

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج ($\text{Prob}(F\text{-statistic}) = 0.590128$) نلاحظ ان القيمة الاحتمالية أكبر تمام من مستوى المعنوية ومنه نستنتج ان النموذج غير مقبول احصائيا.

ومما سبق نستنتج من المقارنة بين النماذج ان الانحدار الثابتة أفضل من نموذج الانحدار التجميعي والانحدار العشوائي أفضل من نموذج الانحدار التجميعي.

5- اختبار Hausman

جدول رقم (2-10): اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: EQ01				
Test cross-section random effects				
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	
Cross-section random	0.499754	2	0.7789	
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
ROA	1.054131	0.990059	0.012074	0.5598
ROE	0.016981	0.011738	0.000066	0.5173
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: CREDITE1				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/18/22 Time: 10:39				
Sample: 2016 2020				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 6				
Total panel (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 11)

يظهر من خلال الجدول أعلاه اختبار Hausman ان القيمة الإحصائية (0.7789) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)

ومنه نقبل الفرضية H_0 ونرفض الفرضية H_1 وهذا يعني ان نموذج التأثيرات العشوائية هو المناسب.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

6-اختبار LM

الجدول رقم (2-11): اختبار LM

Cross-section means were removed during computation of correlations			
Prob.	d.f.	Statistic	Test
0.0520	15	24.84695	Breusch-Pagan LM
0.0722		1.797800	Pesaran scaled LM
0.0235		2.265891	Pesaran CD

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 12)

من خلال الجدول نلاحظ ان:

- Breusch-Pagan LM (0.0520) أكبر من القيمة المعنوية 0.05

- Pesaran scaled LM (0.0722) أكبر من القيمة المعنوية 0.05

ومنه نستنتج من خلال هذا الاختبار ان المشكل الانبي بين الأخطاء لا يوجد.

7- اختبار ثبات تباين الأخطاء

الجدول رقم (2-12): اختبار ثبات تباين الأخطاء :

Test for Equality of Variances of RESID01				
Probability	Value	Df	Method	
0.2170	7.049078	5	Bartlett	
0.0682	2.387624	(5, 24)	Levene	
0.2196	1.524353	(5, 24)	Brown-Forsythe	
Category Statistics				
Mean Abs.	Mean Abs.	Std. Dev.	Count	BANK
Median Diff.	Mean Diff.			
3.040822	3.428334	4.087913	5	Abc
6.377727	6.784651	8.500841	5	Asslam
3.483455	3.526995	4.626253	5	BEA
2.354297	2.809664	4.029454	5	Bna

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

6.314643	6.440449	8.355889	5	Cpa
1.593302	1.912276	2.764552	5	Trust
3.860708	4.150395	9.064540	30	All

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 13)

نلاحظ من خلال الجول يظهر ان يوجد ثبات في تباين الأخطاء Levene 0.0682 وهي أكبر من 0.05 Bartlett (0.2170)، Brown-Forsythe (0.2196) وقيمة df أكبر من 5، في حين كان بنك asslam كأعلى قيمة في الانحراف المعياري (8.50) اما اني قيمة كانت لبنك trust (2.76)

8- نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الأصول و ROA و ROE

جدول رقم (2-13): نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الأصول و ROA و ROE

Swamy and Arora estimator of component variances				
Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (no d.f. correction)				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0002	4.233801	3.397725	14.38529	C
0.0023	3.358293	0.294810	0.990059	ROA
0.8580	0.180610	0.064988	0.011738	ROE
Effects Specification				
Rho	S.D.			
0.6903	9.089521	Cross-section random		
0.3097	6.088631	Idiosyncratic random		
Weighted Statistics				
5.038186	Mean dependent var	0.140918	R-squared	
6.159867	S.D. dependent var	0.077282	Adjusted R-squared	
945.3121	Sum squared resid	5.917057	S.E. of regression	
1.290252	Durbin-Watson stat	2.214451	F-statistic	
	-----	0.128667	Prob(F-statistic)	
Unweighted Statistics				

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

17.55667	Mean dependent var	0.014330	R-squared
0.511871	Durbin-Watson stat	2382.811	Sum squared resid

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 14)

الجدول رقم (2-14): نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الأصول و ROA

و roe لكل بنك:

Effect	BANK	
1.571696	BEA	1
13.28602	Asslam	2
-2.654044	Cpa	3
-6.878140	Bna	4
0.192242	Abc	5
-5.517774	Trust	6

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 15)

نلاحظ من خلال المعلومات الواردة في الجدول رقم () الحد الثابت لجميع البنوك يساوي (14.38) في حالة المتغير التابع الأول ROA والثاني ROE لا يؤثران في سيولة البنوك، ومن الجدول رقم () توجد تأثيرات عشوائية في كل بنك كالتالي:

-) Trust، (0.19) ABC، (6.87-) Bna، (2.65-) Cpa، (13.28) Asslam، (1.57) BEA - (5.51).

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

8- نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الى اجمالي الودائع و ROA و ROE:

الجدول رقم (2-15): نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الى اجمالي الودائع و ROA و ROE:

Swamy and Arora estimator of component variances				
Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (no d.f. correction)				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	7.14	3.05	21.81	C
0.0000	5.29-	0.18	-0.96	ROA
0.7804	-0.28	0.03	0.009-	ROE
Weighted Statistics				
0.96	ROOT MSE		0.80	R-squared
0.57	Mean dependent var		0.79	Adjusted R-squared
2.18	S.D. dependent var		1.01	S.E. of regression
27.87	Sum squared resid		56.15	F-statistic
1.75	Durbin-Watson stat		0.00000	Prob(F-statistic)
Unweighted Statistics				
0.002	Mean dependent var		21.22	R-squared
72146.97	Durbin-Watson stat		2.10	Sum squared resid

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 16)

$$ROA = 21.81X - 0.96$$

$$ROE = 21.81X - 0.009$$

-اختبار جودة التوفيق $R = 0.0383$ المتغير المستقل يفسر ما نسبته 3.83% من التغير الاجمالي في المتغير التابع اما النسبة المتبقية 96.17% تفسرها متغيرات أخرى غير معنية في النموذج وهذا ما يدل على انه ضعيف.

-اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة $Prob = 0.0002$ اقل تمام من مستوى المعنوية وهذا يعني انه مقبول احصائيا.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج $\text{Prob}(F\text{-statistic}) = 0.590128$ نلاحظ ان القيمة الاحتمالية أكبر تمام من مستوى المعنوية ومنه نستنتج ان النموذج غير مقبول احصائيا.

نلاحظ من خلال المعلومات الواردة في الجدول رقم () الحد الثابت لجميع البنوك يساوي (21.81) في حالة تأثير المتغير المستقل نسبة الأصول على اجمالي الودائع على المتغير التابع الأول ROA تأثيره سلبي معنوي والثاني ROE سلبي لكنه غير معنوي على سيولة البنوك، أي انه كلما زادت السيولة بوحدة واحدة كلما نقص ROA (-0.96).

9- نموذج اختبار Breusch-Pagan

الجدول رقم (2-16): نموذج اختبار Breusch-Pagan

Test Hypothesis			
Both	Time	Cross-section	
0.508193	0.156174	0.352019	Breusch-Pagan
(0.4759)	(0.6927)	(0.5530)	
0.140095	-0.395189	0.593312	Honda
(0.4443)	(0.6536)	(0.2765)	
0.100985	-0.395189	0.593312	King-Wu
(0.4598)	(0.6536)	(0.2765)	
-2.442097	-0.113762	1.019876	Standardized Honda
(0.9927)	(0.5453)	(0.1539)	
-2.474071	-0.113762	1.019876	Standardized King-Wu
(0.9933)	(0.5453)	(0.1539)	
0.352019	--	--	Gourieroux, et al.
(0.4861)			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 17)

يظهر في الجدول أعلاه ان المقارنة بين نموذج الانحدار التجمعي ونموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت $\text{Prob} (0.5030)$

أكبر من 0.05 وهذا يدل على ان نموذج الانحدار التجمعي أفضل من نموذج الانحدار العشوائي وهو المناسب لنموذج الدراسة

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

10- اختبار LM

الجدول رقم (2-17): اختبار LM :

Residual Cross-Section Dependence Test			
Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in weighted			
Cross-section means were removed during computation of correlations			
Prob.	d.f.	Statistic	Test
0.8659	15	9.217687	Breusch-Pagan LM
0.2911		-	Pesaran scaled LM
		1.055701	
0.8255		0.220498	Pesaran CD

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 18)

من خلال الجدول نلاحظ ان:

- Breusch-Pagan LM (0.8659) أكبر من القيمة المعنوية 0.05

- Pesaran scaled LM (0.2911) أكبر من القيمة المعنوية 0.05

ومنه نستنتج من خلال هذا الاختبار ان المشكل الاني بين الأخطاء لا يوجد.

11- اختبار ثبات تباين الأخطاء

الجدول رقم (2-18): اختبار ثبات تباين الأخطاء :

Test for Equality of Variances of RESID04				
Probability	Value	df	Method	
0.0000	96.34991	5	Bartlett	
0.0006	6.524490	(5, 24)	Levene	
0.3809	1.110710	(5, 24)	Brown-Forsythe	
Category Statistics				
Mean Abs.	Mean Abs.	Std. Dev.	Count	BANK
Median Diff.	Mean Diff.			
54.59752	81.84105	114.5019	5	Abc

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

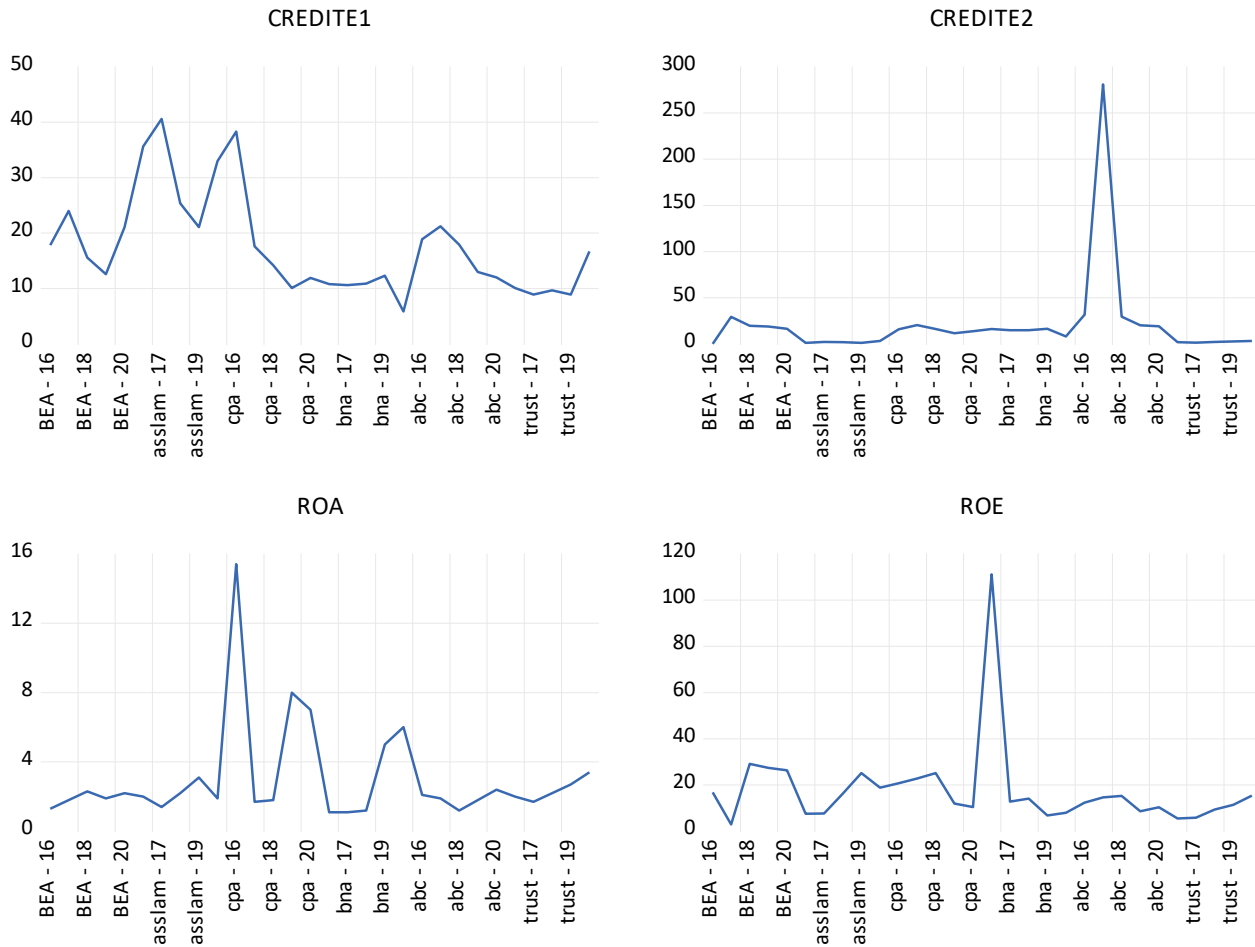
0.578593	0.584703	0.813980	5	Aslam
6.568640	6.965434	10.75229	5	BEA
1.961758	2.149875	2.840313	5	Bna
3.097204	3.438869	5.030471	5	Cpa
0.992711	1.067388	1.375432	5	Trust
11.29940	16.00789	49.81494	30	All

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (الملحق 19)

نلاحظ من خلال الجول يظهر ان يوجد ثبات قبي تبين الأخطاء Brown-Forsythe (0.3809) وهي أكبر من القيمة المعنوية (0.05)، ويظهر أيضا ان قيمة Bartlett (0.0000)، وقيمة Levene (0.0006) وقيمة df أكبر من 5، في حين كان بنك abc كأعلى قيمة في الانحراف المعياري (114.50) اما ادنى قيمة كانت لبنك trust (1.37).

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

الشكل رقم (2-2): يوضح تمثيل بياني لمتغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه لوحظ أن مصداقية الصيغة المقدرة في تمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية ويفسر هذا التطابق بين سلسلتي العائد على حقوق الملكية الحقيقية والمقدرة عن وجود علاقة محل الدراسة، ويظهر ايضا أن مصداقية الصيغة المقدرة في تمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية ويفسر هذا التطابق بين سلسلتي العائد على حقوق الملكية الحقيقية والمقدرة عن وجود علاقة محل الدراسة

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تم في هذا الفصل الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال البحث عن النموذج الأمثل من بين النماذج الثلاثة: نموذج الانحدار التجميعي ونموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية الذي يفسر العلاقة بين مؤشرات السيولة (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع) والربحية (العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول).

حيث تم وضع الجوانب الأساسية للدراسة والمتمثلة في كل من طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة، وكذا تحديد عينة الدراسة ومتغيراتها، وبعد هذه تم ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة. ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الأصول السائلة / إجمالي الأصول والأصول السائلة / إجمالي الودائع / إجمالي الأصول).
2. الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.
3. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الأصول السائلة / إجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة / إجمالي الودائع) من الربحية المقاسة بالعائد على الأصول.
4. نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي نسبة الأكثر تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

الخاتمة:

حاولنا في هذا البحث دراسة علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية في المؤسسات البنكية الجزائرية وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير نسب السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2016-2020)؟

ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة من المؤسسات البنكية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2016-2020) و بناء على ذلك تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الأول نظري أوجزنا فيه المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة أما الثاني تطبيقي استعنا فيه بأسلوب نماذج Panel

و قد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكذا بعض التوصيات الموجهة إلى إدارة المؤسسات البنكية .

نتائج اختبار الفرضيات

بناء على ما تم عرضه في هذه الدراسة من إطار نظري و تحليل مالي و إحصائي فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (علاقة عكسية) بين كل مؤشرات السيولة (الأصول السائلة /إجمالي الأصول و الأصول السائلة /إجمالي الودائع) و الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية و عليه نقبل الفرضية الأولى التي تقول توجد علاقة بين مؤشرات السيولة و الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية .
- وأظهرت كذلك نتائج الدراسة التطبيقية عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل مؤشرات السيولة (الأصول السائلة / إجمالي الأصول السائلة /إجمالي الودائع)و الربحية المقاسة بالعائد على الأصول و عليه تم رفض صحة الفرضية الثانية التي تقول توجد علاقة بين مؤشرات السيولة و الربحية المقاسة بالعائد على الأصول.
- و من خلال نتائج الدراسة التطبيقية نستنتج أن نسبة الأصول السائلة الي إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية و عليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

التوصيات :

بعد الخوض في مسائل هذه الدراسة و التوصل إلى نتائجها سوف نقوم باقتراح التوصيات التالية :

- الاحتفاظ بالسيولة لمواجهة المخاطر و لكن محاولة عدم تضييع فرص الاستثمار
- تنويع الاستثمارات من أجل زيادة الأرباح و تقليل المخاطر
- العمل على تطوير و تحسين الخدمات من أجل إقبال المودعين و المقترضين للتعامل مع المؤسسات البنكية
- الاهتمام الكبير بالسيولة غير مبالغ فيه لما لها من تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية

أفاق الدراسة :

من خلال دراسة هذا الموضوع و معالجة اشكاليته اتضح بعض المواضيع يمكن أن تكون موضوع دراسة مستقبلية للمهتمين في هذا المجال و تستحق البحث فيها و معالجة اشكاليته نذكر ما يلي :

- تأثير مؤشرات السيولة في الأداء المالي دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية
- دور مؤشرات السيولة في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية
- أثر مخاطر السيولة على الأداء المالي في المؤسسات البنكية
- تأثير مؤشرات السيولة على الأداء المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام نماذج panel.

قائمة المراجع والمصادر:

I- الكتب:

1. الهواري سيد إدارة البنوك مكتبة عين الشمس القاهرة مصر 1981.
2. ضياء مجيد الموسوي الاقتصاد النقدي دار الفكر الجزائر 1933.
3. طارق عبد العال حمادة إدارة السيولة في الشركات والمصارف - قياس وضبط السيولة الدار الجامعية الإسكندرية 1999 (2012-2013).
4. طارق عبد العال حمادة تقييم أداء البنوك التجارية تحليل العائد والمخاطرة - الدار الجامعية الإسكندرية (2003-2004).
5. عبد المطلب عبد المجيد البنوك الشاملة - عمالياتها وإدارتها - الدار الجامعية الإسكندرية 2000.
6. محمد أنور سلطان ادارة البنوك دار الجامعية الجديدة مصر 2005.

II- البحوث الجامعية:

- 1- باسل جبر حسن أبو زعيتر العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين مذكرة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة 2006
- 2- سميح أبو رحمة سيرين السيولة و أثرها على العائد و المخاطرة مذكرة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة 2009

III- المجالات :

- 1- سليمان ناصر جدعي شريفة قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر مجلة الباحث جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد 12 (2013)
- 2- قريشي محمد الجموعي أهمية السيولة النقدية و أهمية القطاع المصرفي للاقتصاد "اليوم الدراسي حول أزمة السيولة في الجزائر مجلة الباحث جامعة ورقلة العدد 9 (2011)
- 3- لانا نبيل زاهر أثر السيولة و الكفاية الادارية و الملاءة على ربحية المصارف الخاصة مجلة الباحث و الدراسات العلمية جامعة تشرين دمشق المجلد 36 العدد 6 (2004)

المواقع الالكترونية

<https://www.bea.dz>

<https://www.bna.dz/ar>

<https://www.cpa-bank.dz>

<https://www.alsalamalgeria.com>

<https://www.trustbank.dz>

<https://www.bank-abc.com>

رابعاً: التقارير السنوية

- 1- Rapport Annuel – bna bank Algeria (2016–2020).
- 2- Rapport Annuel cpa bank Algeria (2016–2020).
- 3- Rapport Annuel –assalam bank Algeria (2016–2020).
- 4- Rapport Annuel – trust bank Algeria(2016–2020).
- 5- Rapport Annuel–ABC bank Algeria (2016–2020).
- 6- Rapport Annuel–bea bank Algeria (2016–2020).

الفهرس

الملحق رقم (01): أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك الخارجي الجزائري

2020	2019	2018	2017	2016	بنك الخارجي الجزائري
3,82545E+11	4,1198E+11	5,1276E+11	7,49186E+11	4,58781E+11	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
3,15469E+12	3,26237E+12	3,29732E+12	3,12218E+12	2,57401E+12	اجمالي الأصول
1,05596E+11	1570351502	8276131455	2268682549	20728868886	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
2,18266E+12	2,15069E+12	2,5659E+12	2,50709E+12	1,99294E+12	حسابات ديون الزبائن
43672951871	38889463679	36894440605	35521771051	38033422594	ديون مالية في شكل ورقة
2,33193E+12	2,19115E+12	2,61107E+12	2,54488E+12	2,05171E+12	اجمالي الودائع
1,5E+11	1,5E+11	1,5E+11	1,5E+13	1,5E+11	راس المال
98025576242	65504223228	1,00729E+11	68362968551	43790555375	الاحتياطيات
12456077117	12456077117	12456077117	12456077117	12456077117	فرق إعادة التقدير
2,60482E+11	2,2796E+11	2,63185E+11	1,50808E+13	2,06247E+11	اجمالي الحقوق الملكية
68620094978	62548353013	76775609741	57365644937	34672413176	النتيجة الصافية
0,121262428	0,126282601	0,155508019	0,239956096	0,178236058	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول
0,164046925	0,188019845	0,196379299	0,294389036	0,223609457	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الودائع
0,263435425	0,274382657	0,291717613	0,003803881	0,168111415	العائد على حقوق الملكية(النتيجة/حقوق الملكية)
0,021751776	0,019172678	0,023284211	0,0183736	0,013470214	العائد على الأصول(النتيجة/مجموع الاصول)

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الخارجي الجزائري (2016-2020) باستخدام برنامج

Excel 2016

الفهرس

الملحق رقم (02): أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية للقرض الوطني الشعبي .

2020	2019	2018	2017	2016	السنوات
3,20975E+11	2,52915E+11	3,19731E+11	3,37676E+11	2,36071E+11	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
2,68913E+12	2,51442E+12	2,25854E+12	1,92253E+12	1,70657E+11	اجمالي الأصول
7,43997E+11	6,44726E+11	3,69012E+11	2,89509E+11	2,30925E+11	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
1,51336E+12	1,50013E+12	1,55827E+12	1,33105E+12	1,21475E+12	حسابات ديون الزبائن
49465000000	43695470000	38250826000	38714058000	37721760000	الديون في شكل ورقة مالية
2,30682E+12	2,18855E+12	1,96553E+12	1,65928E+12	1,48339E+12	اجمالي الودائع
48000000000	48000000000	48000000000	48000000000	48000000000	راس المال
1,47457E+11	1,35482E+11	1,14501E+11	96562795000	78259209000	الاحتياطيات
0	0	0	0	0	فرق إعادة التقييم
1,95457E+11	1,83482E+11	1,62501E+11	1,44563E+11	1,26259E+11	اجمالي حقوق الملكية
20603000000	21974446000	40981379000	32937968000	26303586000	النتيجة الصافية
0,119359987	0,100585512	0,141565242	0,175641059	1,383308131	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول
0,139141702	0,115562656	0,162669291	0,203508061	0,159142371	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الودائع
0,105409374	0,119763404	0,252191916	0,227845401	0,20833004	العائد على حقوق الملكية(النتيجة/حقوق الملكية)
0,007661574	0,008739354	0,018145046	0,017132583	0,154131608	العائد على الأصول(النتيجة/مجموع الاصول)

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية للقرض الوطني الشعبي (2016-2020) باستخدام برنامج

Excel 2016

الفهرس

الملحق رقم (03): أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك السلام .

2020	2019	2018	2017	2016	السنوات
53600804000	27584242000	27980262000	34846456000	18923386000	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
1,62626E+11	1,31019E+11	1,10109E+11	85775329000	53103919000	اجمالي الأصول
69462000	116778000	53031000	15996000	0	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
1,10488E+11	84671904000	70615294000	53717182000	29084236000	حسابات ديون الزبائن
22759613000	19119923	14816207000	10925029000	5427617000	الديون في شكل ورقة مالية
1,33317E+11	84807801923	85484532000	64658207000	34511853000	اجمالي الودائع
15000000000	15000000000	10000000000	10000000000	10000000000	راس المال
1331052000	904791000	4820009000	5381433000	4301347000	الاحتياطات
0	0	0	0	0	فرق إعادة التقييم
16331052000	15904791000	14820009000	15381433000	14301347000	اجمالي حقوق الملكية
3069188000	4007410000	2418015000	1181246000	1080086000	النتيجة الصافية
0,329595992	0,21053625	0,254114078	0,406252665	0,356346318	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول
3,282140305	1,734335396	1,888005736	2,265488268	1,323189067	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الودائع
0,187935719	0,251962443	0,163158808	0,076796876	0,075523376	العائد على حقوق الملكية(النتيجة/حقوق الملكية)
0,018872703	0,030586488	0,021960182	0,013771396	0,020339102	العائد على الأصول(النتيجة/مجموع الاصول)

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام (2016-2020) باستخدام برنامج Excel

2016

الفهرس

2020	2019	2018	2017	2016	السنوات
2,04208E+11	4,31208E+11	3,37317E+11	2,98863E+11	3,05735E+11	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
3,44027E+12	3,49198E+12	3,0823E+12	2,82863E+12	2,84337E+12	اجمالي الأصول
5,64645E+11	4,54327E+11	2,43452E+11	1,58998E+11	1,95742E+11	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
1,90151E+12	2,10352E+12	1,98293E+12	1,83446E+12	1,67384E+12	حسابات ديون الزبائن
28606720000	33641228000	18685076000	16428533000	14245846000	الديون في شكل ورقة مالية
2,49477E+12	2,59149E+12	2,24506E+12	2,00988E+12	1,88383E+12	اجمالي الودائع
1,5E+11	1,5E+11	1,5E+11	41600000000	14000000000	راس المال
1,2347E+11	1,14406E+11	90573966000	1,78987E+11	155567323	الاحتياطيات
14117206000	14122289000	14122289000	14122289000	14122289000	فرق إعادة التقييم
2,87588E+11	2,78528E+11	2,54696E+11	2,3471E+11	28277856323	اجمالي حقوق الملكية
23047665000	19064195000	35832184000	29986747000	31419896000	النتيجة الصافية
0,059358098	0,123485207	0,109436748	0,105656475	0,107525478	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول
0,081854559	0,16639373	0,150248255	0,148696971	0,162294055	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الودائع
0,080141386	0,068446135	0,140685948	0,127761109	1,111113079	العائد على حقوق الملكية (النتيجة/حقوق الملكية)
0,006699375	0,005459418	0,011625147	0,010601143	0,011050227	العائد على الأصول (النتيجة/مجموع الاصول)

الملحق رقم (04): أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك الوطني الجزائري .

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الوطني الجزائري (2016-2020) باستخدام برنامج

Excel 2016

الفهرس

الملحق رقم (05): أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية للمؤسسة العربية المصرفية .

2020	2019	2018	2017	2016	السنوات
9952720000	10364057000	13412964000	19371396000	13406692000	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
82796147000	79785697000	74905737000	91563184000	70948252000	اجمالي الأصول
1530813000	1048825000	113280600	1458107000	1229425000	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
43108474000	43616203000	40545577000	5433588100	4797181000	حسابات ديون الزبائن
7174165000	6332199000	4639554000	3910973	4155632000	الديون في شكل ورقة مالية
51813452000	50997227000	45298411600	6895606073	10182238000	اجمالي الودائع
15000000000	15000000000	10000000000	10000000000	10000000000	راس المال
3924725000	1749048000	1657430000	1570255000	1496611000	الاحتياطيات
346690000	346690000	346690000	346690000	346690000	فرق إعادة التقييم
19271415000	17095738000	12004120000	11916945000	11843301000	اجمالي حقوق الملكية
2004444000	1464524000	1832347000	1743507000	1472887000	النتيجة الصافية
0,120207526	0,129898683	0,179064576	0,211563154	0,188964374	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول
0,192087568	0,203227854	0,296102303	2,809237621	1,316674389	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الودائع
0,104011252	0,08566603	0,152643176	0,146304863	0,124364567	العائد على حقوق الملكية(النتيجة/حقوق الملكية)
0,024209387	0,018355721	0,024462038	0,019041572	0,020760018	العائد على الأصول(النتيجة/مجموع الاصول)

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية للمؤسسة العربية المصرفية (2016-2020) باستخدام برنامج

Excel 2016

الفهرس

. الملحق رقم (06): أهم العناصر المستخدمة في حساب مؤشرات السيولة و الربحية لبنك ترست .

2020	2019	2018	2017	2016	السنوات
15034477421	6737659098	7836333328	5832930642	4938187252	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
90186910698	75597550652	80400258779	65178879853	48802057041	اجمالي الأصول
23575906,09	1127452284	1017145157	3518434620	1043068449	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
53400043903	42219747204	49345989351	34898197281	23345711397	حسابات ديون الزبائن
8010723365	6494248636	4949127485	4013843849	30783573261	الديون في شكل ورقة مالية
61434343174	49841448123	55312261993	42430475750	55172353106	اجمالي الودائع
17194000000	17194000000	13000000000	13000000000	13000000000	راس المال
2826397005	772844680,7	5620195461	5561137036	5225852771	الاحتياطيات
	0	0	0	0	فرق إعادة التقييم
20020397005	17966844681	18620195461	18561137036	18225852771	اجمالي حقوق الملكية
3091519149	2053552324	1755103996	1081168500	1000304504	النتيجة الصافية
0,166703542	0,089125362	0,097466519	0,089491115	0,101188096	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الأصول
0,244724313	0,135181849	0,141674433	0,13747031	0,089504742	نسبة الأصول السائلة الى اجمالي الودائع
0,154418474	0,114296771	0,094258087	0,058249045	0,054883824	العائد على حقوق الملكية(النتيجة/حقوق الملكية)
0,034279023	0,027164271	0,021829581	0,016587712	0,020497179	العائد على الأصول(النتيجة/مجموع الاصول)

الفهرس

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك ترست (2016-2020) باستخدام برنامج Excel
2016

الملحق رقم (07) : يوضح نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نموذج Panel

Sample: 2016 2020

ROE	ROA	CREDITE2	CREDITE1	
17.70367	2.993333	21.22183	17.55667	Mean
13.45000	2.000000	14.95000	14.90000	Median
111.1100	15.40000	280.9000	40.60000	Maximum
3.000000	1.100000	0.224000	5.900000	Minimum
19.03872	2.901121	49.92822	9.130196	Std. Dev.
4.091936	2.991608	4.911492	1.184883	Skewness
20.71926	12.46753	26.11169	3.521361	Kurtosis
156.7913	156.7913	788.3018	7.359507	Jarque-Bera
0.000000	0.000000	0.000000	0.025229	Probability
531.1100	89.80000	636.6550	526.7000	Sum
10511.72	244.0787	72291.98	2417.454	Sum Sq. Dev.
30	30	30	30	Observations

الملحق رقم 08: مقارنة نموذج الانحدار التجمعي بالنموذج العشوائي

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided

الفهرس

(all others) alternatives			
Both	Test Hypothesis Time	Cross-section	
0.508193 (0.4759)	0.156174 (0.6927)	0.352019 (0.5530)	Breusch-Pagan
0.140095 (0.4443)	-0.395189 (0.6536)	0.593312 (0.2765)	Honda
0.100985 (0.4598)	-0.395189 (0.6536)	0.593312 (0.2765)	King-Wu
-2.442097 (0.9927)	-0.113762 (0.5453)	1.019876 (0.1539)	Standardized Honda
-2.474071 (0.9933)	-0.113762 (0.5453)	1.019876 (0.1539)	Standardized King-Wu
0.352019 (0.4861)	--	--	Gourieroux, et al.

الملحق رقم 09: الارتباط الخطي

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 05/18/22 Time: 10:37
Sample: 2016 2020
Included observations: 30

ROE	ROA	CREDITE2	Correlation CREDITE1	Probability
			1.000000 -----	CREDITE1
		1.000000 -----	0.051364 0.7875	CREDITE2
	1.000000 -----	-0.067745 0.7221	0.184953 0.3278	ROA
1.000000 -----	-0.102136 0.5912	-0.007156 0.9701	-0.082639 0.6642	ROE

الملحق رقم 10: اختبار فيشر لمقارنة نموذج الانحدار التجميعي مع الانحدار الثابتة

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects

الفهرس

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided
(all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Both	Time	
17.23700 (0.0000)	0.026454 (0.8708)	17.21054 (0.0000)	Breusch-Pagan
2.818465 (0.0024)	-0.162648 (0.5646)	4.148559 (0.0000)	Honda
2.644476 (0.0041)	-0.162648 (0.5646)	4.148559 (0.0000)	King-Wu
0.800955 (0.2116)	0.141421 (0.4438)	4.961451 (0.0000)	Standardized Honda
0.601604 (0.2737)	0.141421 (0.4438)	4.961451 (0.0000)	Standardized King-Wu
17.21054 (0.0001)	--	--	Gourieroux, et al.

الملحق رقم 11 : نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الأصول و ROE و ROA

Dependent Variable: CREDITE1
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 05/18/22 Time: 10:44
Sample: 2016 2020
Periods included: 5
Cross-sections included: 6
Total panel (balanced) observations: 30
Swamy and Arora estimator of component variances
Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (no d.f. correction)

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0002	4.233801	3.397725	14.38529	C
0.0023	3.358293	0.294810	0.990059	ROA
0.8580	0.180610	0.064988	0.011738	ROE

Effects Specification	
Rho	S.D.
0.6903	9.089521

الفهرس

0.3097 6.088631 Idiosyncratic random

Weighted Statistics

5.038186	Mean dependent var	0.140918	R-squared
6.159867	S.D. dependent var	0.077282	Adjusted R-squared
945.3121	Sum squared resid	5.917057	S.E. of regression
1.290252	Durbin-Watson stat	2.214451	F-statistic
		0.128667	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics

17.55667	Mean dependent var	0.014330	R-squared
0.511871	Durbin-Watson stat	2382.811	Sum squared resid

الملحق رقم 12 : اختبار LM

Residual Cross-Section Dependence Test

Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals

Equation: EQ01

Periods included: 5

Cross-sections included: 6

Total panel observations: 30

Note: non-zero cross-section means detected in data

Cross-section means were removed during computation of correlations

Prob.	d.f.	Statistic	Test
0.0520	15	24.84695	Breusch-Pagan LM
0.0722		1.797800	Pesaran scaled LM
0.0235		2.265891	Pesaran CD

الملحق رقم 13 : اختبار ثبات تباين الأخطاء

Test for Equality of Variances of RESID01

Categorized by values of BANK

Date: 05/18/22 Time: 10:42

Sample: 2016 2020

Included observations: 30

Probability	Value	df	Method
0.2170	7.049078	5	Bartlett
0.0682	2.387624	(5, 24)	Levene
0.2196	1.524353	(5, 24)	Brown-Forsythe

Category Statistics

الفهرس

Mean Abs. Median Diff.	Mean Abs. Mean Diff.	Std. Dev.	Count	BANK
3.040822	3.428334	4.087913	5	Abc
6.377727	6.784651	8.500841	5	Asslam
3.483455	3.526995	4.626253	5	BEA
2.354297	2.809664	4.029454	5	Bna
6.314643	6.440449	8.355889	5	Cpa
1.593302	1.912276	2.764552	5	Trust
3.860708	4.150395	9.064540	30	All

Bartlett weighted standard deviation: 5.832062

الملحق 14: نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الأصول و ROA و roe لكل بنك:

Effect	BANK	
1.571696	BEA	1
13.28602	asslam	2
-2.654044	cpa	3
-6.878140	bna	4
0.192242	abc	5
-5.517774	trust	6

الملحق رقم 15: نموذج اختبار Breusch-Pagan

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided
(all others) alternatives

	Test Hypothesis			
	Both	Time	Cross-section	
0.508193 (0.4759)	0.156174 (0.6927)	0.352019 (0.5530)	Breusch-Pagan	
0.140095 (0.4443)	-0.395189 (0.6536)	0.593312 (0.2765)	Honda	
0.100985 (0.4598)	-0.395189 (0.6536)	0.593312 (0.2765)	King-Wu	
-2.442097	-0.113762	1.019876	Standardized Honda	

الفهرس

(0.9927)	(0.5453)	(0.1539)	
-2.474071 (0.9933)	-0.113762 (0.5453)	1.019876 (0.1539)	Standardized King-Wu
0.352019 (0.4861)	--	--	Gourieroux, et al.

الملحق 16: نموذج الاثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأول السائلة الي اجمالي الودائع و ROA و ROE:

Swamy and Arora estimator of component variances				
Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (no d.f. correction)				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	7.14	3.05	21.81	C
0.0000	5.29-	0.18	-0.96	ROA
0.7804	-0.28	0.03	0.009-	ROE
Weighted Statistics				
0.96	ROOT MSE		0.80	R-squared
0.57	Mean dependent var		0.79	Adjusted R-squared
2.18	S.D. dependent var		1.01	S.E. of regression
27.87	Sum squared resid		56.15	F-statistic
1.75	Durbin-Watson stat		0.00000	Prob(F-statistic)
Unweighted Statistics				
0.002	Mean dependent var		21.22	R-squared
72146.97	Durbin-Watson stat		2.10	Sum squared resid

Residual Cross-Section Dependence Test
 Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in weighted
 Residuals
 Equation: EQ02
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 6
 Total panel observations: 30
 Note: non-zero cross-section means detected in data
 Cross-section means were removed during computation of correlations

Prob.	d.f.	Statistic	Test
0.8659	15	9.217687	Breusch-Pagan LM
0.2911		-1.055701	Pesaran scaled LM
0.8255		0.220498	Pesaran CD

الملحق 19: اختبار تبين الأخطاء

Test for Equality of Variances of RESID04
 Categorized by values of BANK
 Date: 05/18/22 Time: 10:52
 Sample: 2016 2020
 Included observations: 30

Probability	Value	df	Method
0.0000	96.34991	5	Bartlett
0.0006	6.524490	(5, 24)	Levene
0.3809	1.110710	(5, 24)	Brown-Forsythe

Category Statistics

Mean Abs. Median Diff.	Mean Abs. Mean Diff.	Std. Dev.	Count	BANK
54.59752	81.84105	114.5019	5	Abc
0.578593	0.584703	0.813980	5	Aslam
6.568640	6.965434	10.75229	5	BEA
1.961758	2.149875	2.840313	5	Bna
3.097204	3.438869	5.030471	5	Cpa
0.992711	1.067388	1.375432	5	Trust
11.29940	16.00789	49.81494	30	All

Bartlett weighted standard deviation: 47.01457

الملحق رقم (18) : اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: EQ01				
Test cross-section random effects				
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	
Cross-section random	0.499754	2	0.7789	
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
ROA	1.054131	0.990059	0.012074	0.5598
ROE	0.016981	0.011738	0.000066	0.5173
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: CREDITE1				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/18/22 Time: 10:39				
Sample: 2016 2020				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 6				
Total panel (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

رقم الصفحة	العنوان
I	الاهداء
II	الشكر و التقدير
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الرموز و الاختصارات
أ	المقدمة
الفصل الأول : أساسيات حول السيولة و الربحية في البنوك الجزائرية و الدراسات السابقة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : السيولة البنكية
3	المطلب الأول: مفهوم السيولة
3	المطلب الثاني: أهمية السيولة والعوامل المؤثرة
3	الفرع الأول: أهمية السيولة
4	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على السيولة
6	المطلب الثالث: نسب السيولة
7	الفرع الأول: تعريف نسب السيولة
7	الفرع الثاني: انواع نسب السيولة

الفهرس

10	المبحث الثاني: الربحية
10	المطلب الأول : مفهوم الربحية
10	الفرع الأول : تعريف الربحية
10	الفرع الثاني :مصادر الربح في البنوك
11	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الربحية
12	المطلب الثاني : أهداف الربحية و أهميتها
12	الفرع الأول : أهداف الربحية
13	الفرع الثاني: أهمية الربحية
13	المطلب الثالث: نسب الربحية
15	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
15	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية
16	المطلب الثاني دراسات باللغة الاجنبية
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لأثر نسب السيولة على ربحية البنوك الجزائرية	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
21	المطلب الأول: تحديد مجتمع و عينة الدراسة
21	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
22	الفرع الثاني: طريقة جمع المعطيات
22	الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

الفهرس

23	المطلب الثاني : الأدوات
23	الفرع الأول :المؤشرات المالية
23	الفرع الثاني :الأدوات الاحصائية
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	
24	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
24	الفرع الأول: نتائج قياس مؤشرات السيولة
27	الفرع الثاني: نتائج وقياس مؤشرات الربحية
30	الفرع الثالث: نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نماذج panel
43	خلاصة الفصل
44	الخاتمة
46	قائمة المراجع
48	قائمة الملاحق